

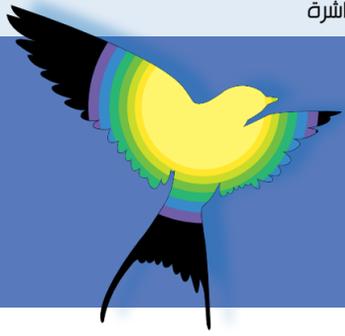
أزمة اللاجئين السوريين ورقة ابتزاز

أظهر مؤتمر بروكسل حول سورية أن ملف اللاجئين السوريين في دول الجوار تحوّل إلى ورقة ابتزاز مالي وسياسي يستخدمها حكام هذه البلدان. [7.6]



بيتر هينز، أمين المتحف البريطاني هو سارقه في الآن نفسه. قصة نصب كبرى انكشفت تفاصيلها أخيراً بعد عامين من التحقيقات. **23.22**

الجمعة 31 مايو/ أيار 2024 م 23 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3560 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 31 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

الحدود على غزة

الاحتلال يمهد لوجود دائم على الحدود مع مصر

حزب غانتس يقدم مشروع قانون لحل الكنيست التفاصيل صفحة 3.2

مصدر مصري يتهم إسرائيل بتصدير أكاذيب حول وضع قواتها في رفح

«يديعوت»: مقترح بإقامة لواء متخصص بإدارة دائمة لشؤون المحور

الاحتلال يعلن السيطرة على محور فيلادلفيا ويزعم العثور على 20 نفقاً

أنقاض خانيونس ملجأ للمهجريين

عدد كبير من المقيمين الخزيين في خيام رفح سابقاً، انتقلوا إلى أنقاض مبان كانت مدارس ومنازل ومؤسسات للمبيت فيها، خصوصاً في خانيونس، فالخيام بات وجودها نادراً.

19.18

في العدد

02

مقتل جنديين إسرائيليين دهسا قرب نابلس

04



لارذ إسرائيليا على اقتراحات باريس لوقف التصعيد مع حزب الله

05



مضارقات في فرنسا وأميركا ضد متظاهرين مع الفلسطينيين

10



عودة شبح المجاعة شمالي غزة بعد انفراجة مؤقتة

20



من الاستشراق إلى اختلاف التاريخ: النكبة الفلسطينية فعلاً ثقافياً

21



شبكة حسابات إسرائيلية زائفة تستهدف الأميركيين



طفلات مهجران من رفح تحت أنقاض مبان في خانيونس، 25 مايو 2024 (هاني الشاهر/الناضول)

الحدث

موجة غلاء غير مسبوق في مصر بدءاً من الغد

القاهرة - عادل صبري

الأربعاء، عن تطبيق الزيادة الجديدة اعتباراً من يوم غد السبت. ونجحت الحكومة في اتخاذ قرار رفع سعر الخبز، الذي ظل عصبياً على غيرها المساس به منذ 36 عاماً، خشية تكرار تظاهرات الخبز التي اندلعت 17 يناير/كانون الثاني 1977، بما دفعها إلى طلب تغيير شامل لمنظومة الدعم، لتتحول إلى الدعم النقدي. ودعت الحكومة لجان «الحوار الوطني» لفتح ملف التحول من الدعم العيني إلى النقدي، ووضع خطة لتنفيذه اعتباراً من الغد المالي 2025-2026.

[التفاصيل ص. 10.6]

إثره الموافقة على منح مصر قرضاً بقيمة ثمانية مليارات دولار، إلى جانب قرض طارئ بقيمة 1.25 مليار دولار. وتسعى الحكومة إلى إرضاء صندوق النقد الذي يشترط التخلص من دعم السلع التموينية والكهرباء والوقود، خلال عامين، لتأمين حصول الحكومة على 58 مليار دولار من القروض والمنح والاستثمارات والمساعدات من الصندوق ومؤسسات التمويل الأوروبية والدولية ودولة الإمارات. وفجرت زيادة أسعار الخبز موجة غضب شعبية واسعة، منذ إعلان رئيس الوزراء مصطفى مدبولي (الصورة) مساء

الأساسية في دفع معدلات التضخم البالغة 32.5% نهاية مارس/آذار الماضي إلى مستويات غير مسبوق، بينما تستهدف الحكومة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على كبح جماحه بنهاية العام، لتهدئة الأسعار ومواجهة الركود الصناعي ومعدلات الشراء في الأسواق، التي تأثرت بشح العملة الأجنبية وأنهيار سعر صرف الجنيه وتراجع القوة الشرائية، وزيادة معدلات الفقر والبطالة. وتزور القاهرة حالياً بعثة من صندوق النقد لإجراء مراجعة للمرحلة الثالثة من اتفاق أبرمته المؤسسة مع الحكومة في مارس تمت على

أضحى الشارع المصري على موعد مع إجراءات تقشفية وزيادات جماعية في أسعار سلع وخدمات أساسية، منها رغيف الخبز والأدوية والكهرباء والمواصلات العامة والمترو والرسوم الحكومية ومشتقات الوقود مثل البنزين والسيارات وغاز الطهو. وقررت الحكومة رفع أسعار الخبز المدعوم بنسبة 300%، من خمسة قروش إلى 20 قرشاً للرغيف. وحذر خبراء اقتصاد من تسبب رفع الدعم عن الخبز والسلع



سياسة

أظهر مؤتمر بروكسل حول سورية الذي عُقد بداية الأسبوع الحالي، ان ملف اللاجئين السوريين في دول الجوار تحوّل إلى ورقة ابتزاز مالي وسياسي مت قبلة هذه الدول التي باتت تهدد بترحيل اللاجئين وسط مخاوف مت تراجّع الدعم المادي

أزمة اللاجئين السوريين

دول الجوار تمتهن بالابتزاز في مؤتمر بروكسل

الدوحة: **عماد كركم**



بدأت كلمات وزراء خارجية دول جوار سورية في مؤتمر بروكسل حول «دعم مستقبل سورية والمنطقة» للماجن، بسبخته انتقاسية غفدت يوم الاثنين الماضي، كانها متناسفة وتصب في خاتمة الابتزاز السياسي الإنساني، وفماها «إما دفع المال، أو سنرخل «عدم قدرة لبنان على تحمّل المزيد في ملف النزوح السوري»، مضيّفاً: «من تتعرّض عودته من اللاجئين السوريين لاسباب سياسية تجب إعادة توطينه في بلد ثالث» موضحاً أنه انسحب على المجتمع الدولي وضع خطة زمنية لإعادة التّأجيل السوريين إلى بلادهم.» وكانت سبع منظمات حقوقية، دولية وقليمية وسورية، قد حذرت في بيان لها منتصف الشهر الحالي من أن مئات الآف اللاجئين السوريين في لبنان يواجهون خطر الترحيل المحوّل، مطالعة لبنان بوقف عمليات الترحيل القسري للاجئين السوريين.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون دير لاين زارت العاصمة اللبنانية بيروت مدارة الشهر الحالي، وعلّقت عن حيزه بات ملف اللاجئين السوريين سوفوا للزمرايدات، فقد ضرب السفير المصري لدى الاتحاد الأوروبي برب عبد العاطي، خلال كلمته في المؤتمر، الرقم المسجل في مفوضية الأمم المتحدة للاجئين السوريين في مصر وهو نحو 150 ألف لاجئ، بعبثرة أضعاف، حين قال إن بلاده تستضيف 1.5 مليون لاجئ سوري، أما وزير الخارجية العراقي فوآد حسين، فقال في المؤتمر، إن منته في سورية ودول الجوار، إلا أنه أشار إلى أن «حجم الوجود العنابة قد انخفض عن الأرقام السابقة، كما أنها بعيدة جداً عن الحدود، لذلك لن نحتاج لاجتياحات لتلك المنطقة»، بيدو أننا سنحصل على مبالغ أقل هذه السنة للاستجابة للاحتياجات، وهناك نقص في الاحتياجات والكهرباء في المناطق السورية، مشدداً على أن «لغة الدعم مستحرم للاجئين السوريين من قبل دول الجوار، ونحن نطالب بالموافقة الفورية، ولكل ذلك منذ بتوافق المأساة الإنسانية في سورية إلى مستويات خطيرة،

حساب الأطفال السوريين». واعتبر الصفي ان «المجتمع الدولي تخلى عن اللاجئين السوريين»، مشيراً إلى أن «3.1 مليون سوري يعيشون في الأردن، 10 في المائة منهم فقط يعيشون في المخيمات، وتقدّم تراخيص العمل لأكثر من 400 ألف سوري».

ولم تفصل كلمة وزير الخارجية اللبناني عبد الله جويب عما سبقها ولا عن خطاب الحكومة والمعارضة في بلاده، شندوا على «عدم قدرة لبنان على تحمّل المزيد في ملف النزوح السوري»، مضيّفاً: «من تتعرّض عودته من اللاجئين السوريين لاسباب سياسية تجب إعادة توطينه في بلد ثالث» موضحاً أنه انسحب على المجتمع الدولي وضع خطة زمنية لإعادة التّأجيل السوريين إلى بلادهم.» وكانت سبع منظمات حقوقية، دولية وقليمية وسورية، قد حذرت في بيان لها منتصف الشهر الحالي من أن مئات الآف اللاجئين السوريين في لبنان يواجهون خطر الترحيل المحوّل، مطالعة لبنان بوقف عمليات الترحيل القسري للاجئين السوريين.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون دير لاين زارت العاصمة اللبنانية بيروت مدارة الشهر الحالي، وعلّقت عن حيزه بات ملف اللاجئين السوريين سوفوا للزمرايدات، فقد ضرب السفير المصري لدى الاتحاد الأوروبي برب عبد العاطي، خلال كلمته في المؤتمر، الرقم المسجل في مفوضية الأمم المتحدة للاجئين السوريين في مصر وهو نحو 150 ألف لاجئ، بعبثرة أضعاف، حين قال إن بلاده تستضيف 1.5 مليون لاجئ سوري، أما وزير الخارجية العراقي فوآد حسين، فقال في المؤتمر، إن منته في سورية ودول الجوار، إلا أنه أشار إلى أن «حجم الوجود العنابة قد انخفض عن الأرقام السابقة، كما أنها بعيدة جداً عن الحدود، لذلك لن نحتاج لاجتياحات لتلك المنطقة»، بيدو أننا سنحصل على مبالغ أقل هذه السنة للاستجابة للاحتياجات، وهناك نقص في الاحتياجات والكهرباء في المناطق السورية، مشدداً على أن «لغة الدعم مستحرم للاجئين السوريين من قبل دول الجوار، ونحن نطالب بالموافقة الفورية، ولكل ذلك منذ بتوافق المأساة الإنسانية في سورية إلى مستويات خطيرة،

هادي البحرة: المسيات اساسها سياسي

لويس يونيو: موقف الاتحاد من الوضع في سورية لم يتغير



لاجئو سوريين يحاموهم لبات حيث يتبرصون بالضطاد رسميا واهليا. سبتمبر 2018 (أور: عمرون/فارس برس)

وحول مسالة تحملل دول الجوار من أزمة اللجوء السوري، والحلول التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي في ظل تلويح تلك الدول بخيار ترحيل اللاجئين، قال يونيو: «الاتحاد يدرك الصعوبات التي نمر بها دول الجوار، وهناك جهود تبذلها تلك البلدان في استضافة 7 ملايين لاجئ، وتدرّك التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بهذا الأمر». وأكد أن «الاتحاد الأوروبي سواصل مساعدة تلك الدولة في المنطقة والأوروبي خدمات إنسانية، لكن في كل المصوبات»، لكن في الوقت نفسه ذكر بكلام مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل «أبأننا نرفض السرديات التي تنشر إلى أن اللاجئين هم أنفسهم المشكلة، والحقيقة أن اللاجئين هم ضحايا الصراع في سورية، وتبقى ذلك من الأمم المتحدة بأن شروط العودة الآمنة والطوعية والكرمية ليست متوفرة حالياً، وأكد أن «النظام السوري هو الذي يتحمّل هذه الظروف، ولأنه قبلها من الجوار، بالإضافة إلى تنقل الاتحاد المؤتمر بشكل سنوي، مؤكداً أن الاتحاد سيستمر بدعم الجوار، إلى جانب الحوار السياسي معهم على المستويات كافة».

وحول إمكانية لجوء الاتحاد لعمليات إعادة توطين اللاجئين من دول الجوار إلى دوله، قال المتحدث الأوروبي إن «رئيسة المفوضية أشارت خلال زيارتها إلى لبنان لهذا الجانب»، موضحاً أن المسؤول عن هذا الجانب هو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولويس دول الاتحاد الأوروبي، لكن هناك اهتماماً من قبل المفوضية الأوروبية بهذا الموضوع لأن جزءاً من الدعم المقدم لدول الجوار، وسيستمر الاتحاد الأوروبي بدعم عملية إعادة التوطين بموجب التأسيس الدولي، والقرارات التي تتخذها المؤسسات الدولية المعنية، ليسياً الأمم المتحدة». من جهته، أشار المدير التنفيذي لدرابطة



لاجئو سوريين يحاموهم لبات حيث يتبرصون بالضطاد رسميا واهليا. سبتمبر 2018 (أور: عمرون/فارس برس)

الامنية في جنوب لبنان»، وأضاف أن «هناك صراعاً سياسياً داخل الاتحاد الأوروبي، بين المين والبسان، وحول كيفية التعامل مع أزمة اللاجئين»، موضحاً أن أحزاب المين الأوروبي تدعم بشدة عودة وإعادة اللاجئين العربية على أن تكون هذه العودة آمنة، وترى الحل يكمن في تبني نهج متعدد الجوانب، وأن ذلك سيخفف من الضغط على لبنان وذلك يكون بتقديم «ضمانات آمنة دولية، من خلال إشراك الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام لضمان سلامة وامان العائدين، وتخفيف حل سياسي شامل، بالضغط الدولي المستمر على النظام السوري، لفتح المجال لحل يضمن حقوق العائدين ويشمل رفعا تدريجيا للجوء لمقابلين تقدم ملموس في الحل السياسي، ينتج على النهاية تشكيل حكومة وطنية لا يكون على رأسها بشار الأسد ونظامه الأمني»، وأضاف أنه يجب أيضاً تفعيل برامج إعادة التوطين في الدول الغربية لتوزيع العبء بشكل أكثر عدالة، وتخفيف العبء عن دول الجوار، وتقديم دعم مباشر للاجئين، بزيادة الدعم المالي والإنساني للاجئين في الدول المضيفة لتحسين ظروفهم المعيشية، وتوسيع برامج إعادة التوطين في الدول الغربية لتخفيف العبء على دول الجوار، وضمان توفير حقوق الإنسان بشكل مستمر في المناطق المحتملة لعودة اللاجئين لضمان سلامتهم وكرامتهم، بالإضافة إلى إخراج ملف اللاجئين السوريين من الجازار السياسي لدول التي تستضيف أعداد كبيرة والعمل على تطوير الوضع القانوني للسوريين داخل هذه الدول، لبناء منوذج إنساني حقوقي يهدف إلى إنهاء الأزمة الإنسانية للاجئين، ولتفخ ضيعي إلى أن «المشكلة الأكبر حالياً هي مشكلة اللاجئين السوريين في لبنان، إذ يحل مشكلة هؤلاء اللاجئين بشكل سريع، يعاني البلد من ضغط كبير بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية المتغيرة، والأحداث في دول الجوار، وتحديداً في لبنان».

الحدث

تحولات سياسية منتظرة عقب الانتخابات البرلمانية جنوب أفريقيا: الحزب الحاكم يفقد الأغلبية

يبدو ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا لن يحصد أغلبية في البرلمان، وفق نتيجة فرز اولاي امس

شكلت نهاية الفصل العنصري وادت إلى صعود نيلسون مانديلا رئيساً في المقابل، فإنه سيتعين على الحزب، إذا ما حصل على أقل من 50 بالمائة من مقاعد البرلمان 400، تشكيل تحالفات وإجراء مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية. علماً أن ذلك لن يؤثر على بقاء الحزب الذي يشغل حالياً 230 مقعداً (57.5 بالمائة)، الحزب الأكبر في البرلمان، إلا أنه سيخسر من هذه الانتخابات ضعفاً.

كما كان متوقعا، أظهرت النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية في جنوب أفريقيا أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في طريقه لخسارة الأغلبية البرلمانية، والتي ظل يتمتع بها منذ 30 عاماً، ما قد يؤدي لتحوّل سياسي هو الأكثر دراماتيكية منذ نهاية نظام الفصل العنصري (الابرتاهيد) ستمشهد البلاد تطوراتها خلال الأشهر القليلة المقبلة وقد عكس ترقب هذا التحوّل، عنوان صحيفة

بيزنس داي المحلية، صباح امس: «جنوب افريقيا على اعتاب تغيير سياسي»، فيما عذوت صحيفة ذا ستيلتنز «لقد تكلم الشعب»، وفارت الطوابير المولدة لخاينين، اول من امس الاربعاء، أمام مراكز الاقتراع تلك التي شهدتها اول انتخابات متعددة الاعراق عام 1994، إذ لم تخلق بعض مراكز الاقتراع إلا في ساعات متأخرة من ليل الاربعاء الخمس، ويدات عملية فرز الأصوات عقب إغلاق صناديق

الفرز، مساء اول من امس، وأظهرت نتائج 16 بالمائة من مراكز الاقتراع حصول «المؤتمر الوطني الافريقي» على 42 في المائة من الأصوات، مقابل 26 بالمائة لحزب المعارضة الرئيسي «التحالف الديمقراطي» المؤيد لقطاع الاعمال، و8 بالمائة لحزب مقاتلون في أجل الحرية الاقتصادية الماركسي، وفق ما أعلنته لجنة الانتخابات المسئلة،

امس الخميس، فيما لا يتوقع إعلان النتائج النهائية قبل نهاية الأسبوع الحالي، وفق آخ حزب المؤتمر الوطني الافريقي في كل الانتخابات العامة التي تجرى كل خمس سنوات منذ الانتخابات التاريخية عام 1994، والتي

شكلت نهاية الفصل العنصرى وادت إلى صعود نيلسون مانديلا رئيساً في المقابل، فإنه سيتعين على الحزب، إذا ما حصل على أقل من 50 بالمائة من مقاعد البرلمان 400، تشكيل تحالفات وإجراء مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية. علماً أن ذلك لن يؤثر على بقاء الحزب الذي يشغل حالياً 230 مقعداً (57.5 بالمائة)، الحزب الأكبر في البرلمان، إلا أنه سيخسر من هذه الانتخابات ضعفاً.

كما كان متوقعا، أظهرت النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية في جنوب أفريقيا أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في طريقه لخسارة الأغلبية البرلمانية، والتي ظل يتمتع بها منذ 30 عاماً، ما قد يؤدي لتحوّل سياسي هو الأكثر دراماتيكية منذ نهاية نظام الفصل العنصري (الابرتاهيد) ستمشهد البلاد تطوراتها خلال الأشهر القليلة المقبلة وقد عكس ترقب هذا التحوّل، عنوان صحيفة

بيزنس داي المحلية، صباح امس: «جنوب افريقيا على اعتاب تغيير سياسي»، فيما عذوت صحيفة ذا ستيلتنز «لقد تكلم الشعب»، وفارت الطوابير المولدة لخاينين، اول من امس الاربعاء، أمام مراكز الاقتراع تلك التي شهدتها اول انتخابات متعددة الاعراق عام 1994، إذ لم تخلق بعض مراكز الاقتراع إلا في ساعات متأخرة من ليل الاربعاء الخمس، ويدات عملية فرز الأصوات عقب إغلاق صناديق

الفرز، مساء اول من امس، وأظهرت نتائج 16 بالمائة من مراكز الاقتراع حصول «المؤتمر الوطني الافريقي» على 42 في المائة من الأصوات، مقابل 26 بالمائة لحزب المعارضة الرئيسي «التحالف الديمقراطي» المؤيد لقطاع الاعمال، و8 بالمائة لحزب مقاتلون في أجل الحرية الاقتصادية الماركسي، وفق ما أعلنته لجنة الانتخابات المسئلة،

امس الخميس، فيما لا يتوقع إعلان النتائج النهائية قبل نهاية الأسبوع الحالي، وفق آخ حزب المؤتمر الوطني الافريقي في كل الانتخابات العامة التي تجرى كل خمس سنوات منذ الانتخابات التاريخية عام 1994، والتي

شكلت نهاية الفصل العنصرى وادت إلى صعود نيلسون مانديلا رئيساً في المقابل، فإنه سيتعين على الحزب، إذا ما حصل على أقل من 50 بالمائة من مقاعد البرلمان 400، تشكيل تحالفات وإجراء مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية. علماً أن ذلك لن يؤثر على بقاء الحزب الذي يشغل حالياً 230 مقعداً (57.5 بالمائة)، الحزب الأكبر في البرلمان، إلا أنه سيخسر من هذه الانتخابات ضعفاً.

كما كان متوقعا، أظهرت النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية في جنوب أفريقيا أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في طريقه لخسارة الأغلبية البرلمانية، والتي ظل يتمتع بها منذ 30 عاماً، ما قد يؤدي لتحوّل سياسي هو الأكثر دراماتيكية منذ نهاية نظام الفصل العنصري (الابرتاهيد) ستمشهد البلاد تطوراتها خلال الأشهر القليلة المقبلة وقد عكس ترقب هذا التحوّل، عنوان صحيفة

بيزنس داي المحلية، صباح امس: «جنوب افريقيا على اعتاب تغيير سياسي»، فيما عذوت صحيفة ذا ستيلتنز «لقد تكلم الشعب»، وفارت الطوابير المولدة لخاينين، اول من امس الاربعاء، أمام مراكز الاقتراع تلك التي شهدتها اول انتخابات متعددة الاعراق عام 1994، إذ لم تخلق بعض مراكز الاقتراع إلا في ساعات متأخرة من ليل الاربعاء الخمس، ويدات عملية فرز الأصوات عقب إغلاق صناديق

الفرز، مساء اول من امس، وأظهرت نتائج 16 بالمائة من مراكز الاقتراع حصول «المؤتمر الوطني الافريقي» على 42 في المائة من الأصوات، مقابل 26 بالمائة لحزب المعارضة الرئيسي «التحالف الديمقراطي» المؤيد لقطاع الاعمال، و8 بالمائة لحزب مقاتلون في أجل الحرية الاقتصادية الماركسي، وفق ما أعلنته لجنة الانتخابات المسئلة،

امس الخميس، فيما لا يتوقع إعلان النتائج النهائية قبل نهاية الأسبوع الحالي، وفق آخ حزب المؤتمر الوطني الافريقي في كل الانتخابات العامة التي تجرى كل خمس سنوات منذ الانتخابات التاريخية عام 1994، والتي

شكلت نهاية الفصل العنصرى وادت إلى صعود نيلسون مانديلا رئيساً في المقابل، فإنه سيتعين على الحزب، إذا ما حصل على أقل من 50 بالمائة من مقاعد البرلمان 400، تشكيل تحالفات وإجراء مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية. علماً أن ذلك لن يؤثر على بقاء الحزب الذي يشغل حالياً 230 مقعداً (57.5 بالمائة)، الحزب الأكبر في البرلمان، إلا أنه سيخسر من هذه الانتخابات ضعفاً.

كما كان متوقعا، أظهرت النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية في جنوب أفريقيا أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في طريقه لخسارة الأغلبية البرلمانية، والتي ظل يتمتع بها منذ 30 عاماً، ما قد يؤدي لتحوّل سياسي هو الأكثر دراماتيكية منذ نهاية نظام الفصل العنصري (الابرتاهيد) ستمشهد البلاد تطوراتها خلال الأشهر القليلة المقبلة وقد عكس ترقب هذا التحوّل، عنوان صحيفة

بيزنس داي المحلية، صباح امس: «جنوب افريقيا على اعتاب تغيير سياسي»، فيما عذوت صحيفة ذا ستيلتنز «لقد تكلم الشعب»، وفارت الطوابير المولدة لخاينين، اول من امس الاربعاء، أمام مراكز الاقتراع تلك التي شهدتها اول انتخابات متعددة الاعراق عام 1994، إذ لم تخلق بعض مراكز الاقتراع إلا في ساعات متأخرة من ليل الاربعاء الخمس، ويدات عملية فرز الأصوات عقب إغلاق صناديق

شرفاً غريب

الصين: المناورات قرب تايوان تحفك اهدافها

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان امس الخميس في المناورات الأحد التي أجريت قرب جزيرة تايوان أحققت الأهداف المرجوة، منها، وأضاف أن جيش الصين سيستخذ إجراءات مضادة أكثر قوة في كل مرة ترتكب فيها القوى الانفصالية المؤيدة للاستقلال في تايوان استفزازات وأجرت الصين مناورات حربية لمدة يومين حول الجزيرة بعد تصليب الرئيس لا تشينغ تشي، الذي تصفه بـ«كبان» بأنه «الفصالي» (رويترز)

كوريا الشمالية تطفك صواريخ باليستية



قال الجيش الكوري الجنوبي امس الخميس إن كوريا الشمالية أطلقت ما لا يقل عن 10 صواريخ باليستية قصيرة المدى قبالة ساحلها الغربي، وإن الإطلاق من المحفل أنه عرض لجذب مشرئين محتملين من بينهم روسيا، وتكرت هزيمة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في المناورات التي تم إطلاقها من نوع واحد على يبدو، وإن العرض من الإطلاق هو تصديرها إلى روسيا.

عملية جديدة ضد شبكات برمجية الفيروسية

سقت الشرطة الهولندية مع وكالة العمل الأوروبية (يوروجست) لتفكيك شبكات خاسوبية مسؤولة عن نشر برمجيات فدية عبر رسائل البريد الإلكتروني.

سملت «مهاجمات الفيروسية» في ألمانيا وهولندا وفرنسا والدمارك وأوكرانيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

أعلنت نيجيريا عن مقتل 12 شخصا في هجوم مسلح على سوق شعبي في ولاية كادونا، وقال رئيس منطقة كاجورو، كافارو كايونو، إن العصابة المسلحة هاجمت سوق مارو، ما أدى إلى مقتل 12 شخصا وإصابة 20 آخرين. وشوახه نيجيريا هجمات تشنها عصابات مسلحة وكذلك تنظيمات متشددة مثل «بوكو حرام».

(الناضول)

جاعات قرقية في ميانمار تعزز معلقها



ذكر تقريران لتقييم الصراع في ميانمار امس الخميس أن المجلس العسكري الحاكم قد السيطرة على المناطق شاسعة من الأراضي، وافتاد المجلس الاستشاري الخاص لجانماتار (SAC-M) بأن المجلس العسكري لا يتحكم بسيطرة الجيوش الصينية التي تقرب لها، إن «المعاات العرقية المسلحة التي عسقت العديد من الانتصارات الأخيرة تعزز سيطرة تلك المناطق الأصلية الموسعة، والعديد منها في طريقه إلى إنشاء دويلات تتمتع بحكم ذاتي».

ذكر تقريران لتقييم الصراع في ميانمار امس الخميس أن المجلس العسكري الحاكم قد السيطرة على المناطق شاسعة من الأراضي، وافتاد المجلس الاستشاري الخاص لجانماتار (SAC-M) بأن المجلس العسكري لا يتحكم بسيطرة الجيوش الصينية التي تقرب لها، إن «المعاات العرقية المسلحة التي عسقت العديد من الانتصارات الأخيرة تعزز سيطرة تلك المناطق الأصلية الموسعة، والعديد منها في طريقه إلى إنشاء دويلات تتمتع بحكم ذاتي».

(رويترز)

تقرير

تقليل الدعم في مصر: تحذيرات من انتفاضة شعبية

القاهرة: **العربي الجديد**

حذّر سياسيون مصريون من تقلص الدعم في مصر، خصوصاً في قطاع الخبز، لاحتمال تشكيكه تهديداً للسلام الاجتماعي» و حدوث «توترات شعبية»، ونهبوا من انكسار ذلك على الموقف السياسي للبلاد والمصري سواء على المستوى الداخلي أو على الصعيد الدولي، لا سيما أن هناك العديد من الأزمات السياسية في مواجهة الحكومة المصرية، وأخطرها هي الحدود مع قطاع غزة، واحتمال إسرائيل كامل خط الحدود مع القطاع في مخالفة القانون، وعلى مدار السنوات الماضية، نضحت الأجهزة الأمنية المصرية للرئيس عبد الفتاح السيسي بعدم المساس بدعم حلفاءه خوفاً من ردود الفعل الشعبية، وهو ما أكده السيسي في كلمة له في أكتوبر/تشرين الأول 2022، عندما قال إن «ردود الأفعال الشعبية لتحمل تكلفة الإصلاح وضغوطها كانت دائماً تشكّل تهديداً خطراً وضخماً وعميقاً لدى صنّاع القرار والأجهزة الأمنية»، لكنه ردّ على ذلك قائلًا بأنّ: «من غير موجود على الترابيزة (الطاوله) كلّ المعنيين من الأجهزة الأمنية والدولة، وطرحتا عملية الإصلاح الاقتصادي وتحرير سعر الصرف، كلّ اللي قاعين قاعاً» (١).

وحول مخاطر حدوث توترات شعبية جراء قرار الحكومة بتقلص الدعم في مصر، أوضح الأمين العام للحزب الاشتراكي المصري أحمد بهاء الدين شعبان، في حديث



نوبيل خبز في القاهرة، اللامني (خالد سويفي/فارس برس)

رصد

سعيد جليلي... أول المرشحين لرئاسيات إيران

ترشح كبير المفوضين الإيرانيين السابقة، سعيد جليلي، المحسوب على المحافظين، للانتخابات الرئاسية الإيرانية، فيما يستمر استقبال طلبات الترشيح حتى الاثنين المقبل

ظهرنا: **طار غل عزيزي**

مع إعلان وزارة الداخلية الإيرانية، صباح امس الخميس، نتائج طلب الترشيح للانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يونيو/ حزيران المقبل، استقبلت لجنة الترشح حتى الاثنين المقبل، ترشيح كبير المفوضين الإيرانيين السابق، سعيد جليلي، لخوض السباق الذي فرضه نائب الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه، في 19 مايو/أيار الحالي إثر سقوط مروحيته، وإلى جانب جليلي الذي قرّر أن يترشح للرئاسة للمرة الثالثة، قدم أربعة نواب سابقين في البرلمان الإيراني أوراقيهم، وهم: مصطفى كرمشاهيان الذي يشغل حالياً منصب الأمين العام لحزب «سيادة الشعب»، والنايب المستقل السابق محمد رضا ضاغبان، والنايب السابق قردتغلي حشمتيان، وهو الأمين العام لحزب إيران

1977 صعب حدوثها مع قوة أجهزة الدولة وغياب تنظيمات المعارضة على الأرض». أما رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات، فقال «العربي الجديد» إنه «لا شك أن رفع سعر الخبز المأموع سيخلق جيّدا حساسية المواطن المصري تجاه لقمه عشية». وأشار إلى أن «رفع سعر الخبز من 5 قروش (الجنيه الواحد يعادل 100 قرش) إلى 20 قرشا قد يبدو بالنسبة للكثيرين تمّناً كبرى، بل أن هناك بعض اللماطن هذه كارثة سيّرة يصعب احتفالها».

بسورة، استبعد استناد علم الاجتماع السياسي سعيد صادق لعدد من شخصية معروفة، فإن رفع سعر رغيف الخبز ليس صفة، بل جزء من خطة محاصرة المواطن المصري وتجويعه، اعتماداً على سياسات جديدة لـ«العربي الجديد» إن «مصر 1977 ليست مصر 2024 شعياً أو حكوماً على الأقل» وأحزاباً، لذلك الاعتقاد بتكرار سيناريو 1977 ليس دقيقاً، خصوصاً لأن التواريخ لا يعد نفسه»، وأضاف أن «التعهد لرفع الأسعار إعلانياً حدث طيلة العهدة الحالي، كما أن هناك قرارات وسياسات عديدة سابقة من رفع أسعار الكهرباء والنقل أخذت مرات عدة ولم تحدث انتفاضات، وعليه، فإن زيادة أسعار الخبز قد لا تسبب ثورة، لكن ستكون لها آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة، مثل تدهور معدلات التغذية والصحة، وقد ترتفع أيضاً معدلات الجريمة والطلاق» وتابع صادق: «يمكن أيضاً أن تتراجع شعبية الحكومة، وتتسلل المعارضة المصرية ذلك، ولكن لن يزيد رد الفعل عن تلك التوقعات»، مشدداً على أن «انخفاضه بتأثير

سياسة

ترب القبايل الباكستانية نفسها ضحية التوترات بين كابول وإسلام اباد ، تحديدا القتال الذي نشب أخيرا ، خصوصا أنها المعنية مباشرة بأي نزاع بين الطرفين، بسبب حصوله في العادة في مناطق نفوذها الحدودية، خصوصا في إقليم وزيرستان

القبايل الباكستانية عنصر أساسي وسط التوتر

تصعيد كابول وإسلام أباد

إسلام اباد - صبغة الله حابر

ارتفعت في الأيام الأخيرة وتيرة الهجمات على القوات المسلحة الباكستانية في شمال غربي باكستان، تحديدا قرب الحدود المحادية لإفغانستان، مؤججة التوتر في العلاقات بين البلدين، وأثار التصعيد قلق القبائل الباكستانية المنتشرة على جانبي الحدود بين البلدين، وهي بطول نحو 2600 كيلومتر، كون القبائل دائما ما دفعت ائمان الإزمات بين كابول وإسلام اباد المرتبختين بعلاقات دينية واجتماعية وتاريخية.
واهتمت القبائل البشتونية، والتي تعد أحد عوامل الانبساط والتدخل بين الدولتين، بإبواء المسلحين، لا سيما أنها كانت الحاضرة الأساسية لحركة طالبان أفغانستان، كما برز في مناطقها حركة طالبان الباكستانية.

وحاولت القبائل الباكستانية على مر الأشهر الماضية احتواء التوترات، ونهب وفد من الاجتماع القبلي المسمى محليا «جرکه» من الجانب الباكستاني إلى كابول وتباحث مع المسؤولين هناك بشأن علاقات البلدين والملفات العالقة بينهما، تحديدا قضية طالبان الباكستانية واتهام إسلام اباد لكابول بدعمها لكن لم ترض الجهود التي تتناح إيجابية، عدا إقناع الطرفين بوقف إطلاق النار على الحدود في جنوب أفغانستان، المحاذي لشمال غربي باكستان، بعد أن استمرت المواجهات الحدودية بين قوات الدولتين بين 12 مايو/أيار الحالي و17 منه، ما أسفر عن مقتل ستة من رجال القبائل الباكستانية على الأقل وإصابة آخرين، كما نُرِح سببها مئات الأسر، وتُحجر الوضع بعد غارة جوية نفذتها طائرة باكستانية في ولاية بكتيا في جنوب أفغانستان، مساء 12 مايو الحالي، ما دفع عناصر حركة طالبان إلى الهجوم على ثكنات الجيش الباكستاني وتدمير عدد منها، ونزح السياح الحدودي بين الدولتين في العديد من النقاط. ومع استمرار المواجهات حتى 17 مايو الحالي، مطلب كابول من وفد عسكري أفغانستان كان المفترض أن يزور قندهار للقاء بزعيم الحركة الملا هيبث الله في 12 مايو الحالي، أن يأتي.

ومع أن نتائج الجهود القبلية كانت محدودة ومحصورة في بعض القضايا، غير أن الخلافات بين البلدين أكبر من قدرة القبائل الباكستانية على التأخير، لذا فإن الزهان على دورها في تصفية الخلافات بين الدولتين عبر الحوار أمر بعيد المتاح. في هذا الإطار، قال الصحافي الباكستاني الخبير في الشؤون القبلية، طاهر خان، عن حديثه «العربي الجديد»، إنه «لا شك أن القبائل الباكستانية دفعت ثمنًا باهظًا في السنوات الأخيرة، لما حصل من تطورات على الحدود بين الدولتين، لذلك فإنها تبتذل قصارى جهدها من أجل حث الطرفين على

طاهر خان: سيعقد اجتماع قبلي غدا في إسلام اباد

ويومها كانت قيادة الحركة بيد عناصر من «القبائل»، وأوضح أن «العمليات المسلحة الجارية حاليا أدت إلى مغادرة بعض أبناء القبائل الباكستانية منازلهم»، وأفاد بأن «القبائل اتهمت الحكومة الباكستانية بأنها لم تدف بوعودها السابقة من مساعدة النزاحين وغيرها، بالتالي فإن لديها ثمانية اختلطت الأمور حاليا عندما تقوم القوات المسلحة الباكستانية بأي عملية ضد المسلمين المعارضين لأمن باكستان، تتعقد القبائل أن العملية ضدها لأنها «ضحية»، وأضاف: «لكن الأمر ليس كذلك على القبائل أن تترك أن هؤلاء المسلحين هم أعداء باكستان والقوات الباكستانية تقوم بتصفيتهم لا بتصفية القبائل». ولغت إلى أن «في حال اتخذت الحكومة الباكستانية أي إجراءات على الحدود، فإن القبائل ترى أن تلك الإجراءات ضدها، والأمر ليس كذلك بل أمر طبيعي بين الدولتين».



أفراد من قبائل باكستانية في المنطقة الحدودية مع أفغانستان، سمر المرصاني (حديقة علي)التوازل

مساجد نصفها في باكستان والنصف الثاني في أفغانستان، وكذلك هناك قرى نصفها في أفغانستان ونصفها الآخر في باكستان».
لأقأ إلى أنهم «أقرب ومتصامرون، كان أبناء هذه القبائل

قتله برصاص إیراني

أفاد مسؤولون باكستانيون، أمس الخميس، بأن حرس الحدود الإيراني اصطف النار على سيارة على سفلها باكستانيون أول من أمس الأربعاء، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة اثنين، بالقرب من قرية هائلك الحدودية، في إقليم بولوشستان، جنوب غربي باكستان، وقال المسؤول الحكومي الباكستاني صاحب زاده اسفند إنه لم يتضح سبب إطلاق القوات الإيرانية النار، مع العلم أن كلبرا ما تحتك قوات أبت البلديت مهربت ومنعردت في المنطقف.

عقاً لـ **ريد الدبسية**

يأمل الأردنيون انخفاض أسعار المحروقات بنسب مؤثرة بموجب التسعيرة الشهرية التي تقوم بها الحكومة، أنعكاسا لانخفاض أسعار النفط ومختلف أصناف المحروقات في أسواق العالم، كما يتربط الأردنيون أن تكون نسبة التخفيض المرتقبة على أسعار المشتقات النفطية تعكس كامل الانخفاضات التي طرأت على أسعارها عالميا، لتخفيف الأعباء المالية عنهم خاصة مع موجات الغلاء التي طاولت كافة السلع، لا سيما الغذائية منها، مقابل تراجع الدخول وتاكلها. وكانت الحكومة قد حررت أسعار المشتقات النفطية في العام 2012 واتبعت تسعيرة شهرية تصدرها لجنة حكومية متخصصة تشرف عليها وزارة الطاقة، بحيث تتماشى الأسعار مع الأسواق العالمية والمخبرات التي طرأ عليها. ومع نهاية كل شهر، تقوم لجنة التسعير بتحديد أسعار مختلف أصناف المحروقات الأشهر اللاحق استنادا إلى المخبرات التي تطرا على الأسعار العالمية، وقال الخبير

اسعار القمح تواصل الارتفاع

لكن للمحلل الأمني الباكستاني سراج الدين رايأ آخر، مشيراً في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن «المشكلة الأساسية هي أنه بسبب إيالة آمد الحرب في منطقة القبائل من جهة، وبسبب كثرة الأعباء من جهة ثانية اختلطت الأمور حاليا عندما تقوم القوات المسلحة الباكستانية بأي عملية ضد المسلمين المعارضين لأمن باكستان، تتعقد القبائل أن العملية ضدها لأنها «ضحية»، وأضاف: «لكن الأمر ليس كذلك على القبائل أن تترك أن هؤلاء المسلحين هم أعداء باكستان والقوات الباكستانية تقوم بتصفيتهم لا بتصفية القبائل». ولغت إلى أن «في حال اتخذت الحكومة الباكستانية أي إجراءات على الحدود، فإن القبائل ترى أن تلك الإجراءات ضدها، والأمر ليس كذلك بل أمر طبيعي بين الدولتين».

زادت أسعار القمح عالميا بنسبة 20% منذ بداية إبريل/ نيسان 2024، فارتفعت التكاليف على التجار والمستوردين. ويواجه مسترو القمح في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، الذين يعطون ثلثي الواردات العالمية من القمح، مشكلة نقص الحروض نسبيا بعدما أدى الطقس السيئ في روسيا وأوروبا إلى رفع أسعار القمح على نحو غير متوقع بنسبة 20% منذ بداية الشهر الماضي. وحسب رويترز، قفزت أسعار محصول قمح البحر الأسود الجديد المعرض في آسيا إلى نحو 300 دولار للطن الخري، بما في ذلك التكلفة والشحن، لشهر يوليو/ تموز، من نحو 250 دولارا للطن في بداية إبريل، ومن ارتفاع أسعار المواد الغذائية أن يزيد من أعباء المستهلكين الذين ما زالوا على مستوى فترة معدلات التضخم المرتفعة في أعقاب جائحة كورونا وتبعات الغزو الروسي لأوكرانيا.

في قطاع الطاقة هاشم عقل لـ«العربي الجديد» إنه نتيجة لانخفاض الحاد على أسعار المشتقات النفطية والنفط عالميا، يفترض أن تتأثر السوق المحلية بشكل إيجابي لجهة تراجع الأسعار وحتى يشعر المواطن بذلك، بخلاف الأشهر السابقة التي كان فيها التخفيض هامشيا وغير مؤثر على إنفاق الأردنيين على الطاقة والموال. وأضاف أنه استنادا إلى تراجع الأسعار عالميا، يفترض أن ينخفض سعر ليتر البنزين 90 بمقدار 40 فلسا وبما نسبته 4.4%، وليتر البنزين أوكتان 95 فلسا بنسبة 3.3%، وكذلك تراجع سعر الديزل/ السولار 35 فلسا بنسبة 4.7%، وأشار إلى أن هذه الأسعار المقدرة تعكس التراجع الذي حدث خلال الشهر الحالي على أسعار خام برنت، إذ إن أسعار الفائدة المرتفعة وتأجيل خفضها أدت إلى هذا الانخفاض.

وقال عقل إن الضريبة المقطوعة المفروضة على أسعار المشتقات النفطية، ونسبتها عالية، تبقى أسعارها مرتفعة في الأردن وترتّب أعباء كبيرة على المواطنين، إذ إن أي انخفاض على الأسعار لا يؤثر على الضريبة التي هي ثابتة وغير متغيرة حسب متغيرات الأسعار. وكانت الحكومة قد

الأردنيون يتربحون انخفاض أسعار المحروقات

ثبتت منذ سنوات قيمة الضريبة المفروضة على المحروقات، الأمر الذي يعني عدم ارتفاع قيمة الضريبة على المحروقات في حال ارتفاعت الأسعار، وكذلك عدم انخفاضها في حال انخفاض الأسعار. ويشتمل نظام الضريبة الخاصة على فرض ضريبة خاصة على المحروقات والمشتقات النفطية لتوافق مع نظام تسعير المشتقات النفطية المتبع.

وبموجب نظام تسعير المشتقات النفطية الجديد، أعتمد مبدأ الضريبة المقطوعة، التي خُدت بمقدار ثابت إما فلس/لتر أو دينار/طن لكل نوع من أنواع المشتقات النفطية، بحيث تعكس هذه الضريبة إجمالي قيمة الضرائب والبدلات والرسوم المفروضة على هذه المشتقات الشهر الحالي على أسعار خام برنت، إذ إن أسعار الفائدة المرتفعة وتأجيل خفضها أدت إلى هذا الانخفاض. وقال عقل إن الضريبة المقطوعة المفروضة على أسعار المشتقات النفطية، ونسبتها عالية، تبقى أسعارها مرتفعة في الأردن وترتّب أعباء كبيرة على المواطنين، إذ إن أي انخفاض على الأسعار لا يؤثر على الضريبة التي هي ثابتة وغير متغيرة حسب متغيرات الأسعار. وكانت الحكومة قد



ألكندر جوزياتشوكالو

الصين تطلق خطة عمل للحفاظ على الطاقة
أصدر مجلس الدولة الصيني خطة عمل للحفاظ على الطاقة لحد عام 2024-2025، تهدف خفض استهلاك الطاقة والاعتماد على الكربون الأخضر.
تتضمن الخطة أهدافاً لخفض استهلاك الطاقة، بما في ذلك زيادة كفاءة الطاقة في المباني والصناعات، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.
كما تهدف الخطة إلى تعزيز البحث والتطوير في تقنيات الطاقة النظيفة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة.

تهريب ذهب من أفريقيا إلى الإمارات بـ115 مليار دولار

عام، فإنّ هذا مؤشر واضح على وجود خلل خطير في تنفيذ الواقع في الإمارات، وربّما على الاتهامات بأن الإمارات لا تتدبّل ما يكفي من جهد لتنفيذ الواجبات في هذا الصدد، قال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد في الإمارات إنه لا يمكن اعتبار بلاده مستولة عن سبلات تصدير حكومات أخرى.
ويزاد عدد الذين يلجأون إلى التعدين الحرقي، في أفريقي، وقال مسؤول القابونية، إن كميات كبيرة من الذهب المهرب تمّ تصديرها وجودا قانونيا منذ عام 2009، وتقدر سوسيس غير تابعين لشركات باستخراج معطف هذا الذهب الذي لا توجد له صفة قانونية تدخل إلى الإمارات كل 443 و596 طناً من الذهب عام 2022. في المقابل، ينتج

كادت الوجهة الرئيسية للذهب المهرب من أفريقيا، إذ استقبلت 405 أطنان عام 2022. وأضافت المنظمة

أنه خلال العقد الماضي، تلقت الإمارات أكثر من 2500 طن من الذهب المهرب بقيمة إجمالية تتجاوز 115 مليار دولار. وقال مسؤول السلع الأولية في «سوسيس» الإماراتي، إن الإمارات «وهي منطقة تتركز على سبلات تصدير الذهب من أفريقيا، والتي كانت تشكلت بشكل رئيسي من الذهب المهرب غير تابعين لشركات باستخراج معطف هذا الذهب الذي لا توجد له صفة قانونية تدخل إلى الإمارات كل

أفاد تقرير نُشر أمس الخميس بأن تهريب الذهب من أفريقيا، وخاصة إلى الإمارات، زاد بشكل حاد خلال العقد الماضي وأن مئات الأطنان من الذهب تقدر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات، تخرج من القارة بشكل غير قانوني كل عام. ووفقا لتقرير تحليل جديد صادر عن «سوسيس إيد»، وهي منظمة تتركز على سبلات تصدير الذهب من أفريقيا، والتي كانت تشكلت بشكل رئيسي من الذهب المهرب غير تابعين لشركات باستخراج معطف هذا الذهب الذي لا توجد له صفة قانونية تدخل إلى الإمارات كل

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

اقتصاد

قفزات اسعار القمح ازمة في الطريف

مصطفى عبد السلام

على حكومات الدول الكبرى المستوردة للقمح أن تضع يدها على قلبها من الآن استعدادا للتعامل مع القفزات الحالية والمتوقعة في أسعار القمح والحبوب في سوق العالم، والتي تستنزف جزءا مهما من إيرادات النقد الأجنبي خاصة في دولة مثل مصر التي تصنف أنها أكبر مستورد للقمح، حيث تستورد نحو 5.3% من إجمالي القمح عالميا، وتبلغ قيمة وارداتها من القمح ما يقرب من خمسة

مليارات دولار سنويا، في حين ترتفع القيمة إلى نحو 18 مليار دولار تمثل كلفة وازدات الأغذية والمحاصيل الزراعية. كما يمثل الغذاء 21% من إجمالي الواردات من الخارج، وكذا الحال ينطبق على كل من الجزائر والمغرب اللذين يحتلان الرقعتين السادس والثامن في قائمة أكبر 10 دول مستوردة للقمح في العالم، كما تمتد الأزمة إلى دول عربية أخرى تستورد القمح بكميات ضخمة مثل اليمن

والسودان وتونس والأردن والعراق وسورية وليبيا، وكذا السعودية والإمارات، حيث إن أي زيادة في سعر القمح والأغذية تمثل مشكلة لبعض موازونات الدول التي تعاني معظمها من ندرة النقد الأجنبي باستثناء الدول النفطية ذات الفوائض المالية.

وخلال الفترة الماضية، سجلت أسعار القمح في الأسواق العالمية أعلى مستوى لها في 10 أشهر، وزادت الأسعار بنسبة 20% منذ بداية إبريل/ نيسان الماضي، وفي ظل قفزات الأسعار تلك، امتنع التجار في العديد من الدول عن استيراد القمح، وهو ما يشكل عبئا على الأسواق واستهلاك المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية، ويزيد المخاوف المتعلقة بسلامة الإمدادات في حال اقدام دول كبرى منتجة للغذاء على وضع قيود على صادراتها الغذائية كما حدث خلال أزمة كوفيد 19.

القمح ستواصل الارتفاع خلال الفترة المقبلة لأسباب عدة من أبرزها استمرار الحرب المستمرة في أوكرانيا، والهجمات الروسية على البنية التحتية الزراعية في أوكرانيا بما فيها مخازن القمح، والطقس الجاف في كبرى الدول المنتجة ومنها الولايات المتحدة وأستراليا، وارتفاع الرطوبة في دول غرب أوروبا، وزيادة موجة الجفاف التي تسود منطقة البحر الأسود المنتجة للحبوب.

في ظل تلك التوقعات، فإن على الدول العربية المستوردة للحبوب الاستعداد مبكرا لمواجهة هذا التحدي الغذائي المالي، فزيادة أسعار القمح تعني زيادة ضغوط التضخم على أسواق تلك الدول، واستنزاف مواردها من النقد الأجنبي والضغط على عملاتها.

وربما تدفع المواطن إلى الخروج إلى الشارع للتظاهر في حال معالجة الحكومات الأزمة على حساب عبر زيادة سعر الحين والدقيق.

عمال المناجم العاملون في صناعة التعدين نحو 500 طن من الذهب سنويا.
وصم باقاف عمليات تهريب المعدن الأصفر الحروب والصراعات في العديد من دول القارة السوداء وعلى سبيل المثال كان رئيس شعبة مصدري الذهب في السودان عبد المنعم الصديق قال في تصريحات سابقة لـ«العربي الجديد»، إن «شركات تابعة للتحاق السابق وأخرى حكومية وغيرها تصدر بغطاء شركات حكومية تعمل في تصدير الذهب وتبعيه في دبي وتوزع العائد لتجار العملة من دون علم مند السودان المركزي».

(رويترز، العربي الجديد)



■ خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يطالبون باتخاذ إجراء دولي حاسم لوقف إراقة الدماء في غزة، مشيرين إلى أن ضربات «إسرائيل» الضربات كانت خطأ فهم يتحملون المسؤولية وفق القانون الدولي

■ دخول الرفع يعني مزيداً من التورط في وحل غزة، الحرب فعلياً استفادت كل أهدافها.
أما نتيجاهو فهو في مازق وطارق وهم الانتصار، إذا استمرت الحرب بهذه الوتيرة سيقضي على اسراه في غزة بفعل القصف المهيج وإذا توقفت سيدفع الثمن داخليا لأن الحاسبة والمراجعة بانتظاره في إسرائيل

■ لم اسمع أحداً من دعاة السيادة كلهم نيبس بينت شفة حول صورة نكي هاميي على الحدود مع لبنان وهي توقع على إحدى القبائل الإسرائيلية: «اقضوا عليهم»!
اقضوا على من على «حزب الله» على المدنيين اللبنانيين؟ أين وزارة الخارجية تستمكر هذا الكلام؟ البيست وزارة خارجية كل لبنان بكل من فيه؟

■ من قال إن لبنان يهدم الخبار إن كان يريد الحرب أو لا يريدھا؟ لبنان أسير حقيقف من قبل حزب الله الذي باشر حربيا من دون أخذ رأي الدولة اللبنانية والشعب اللبناني

■ ما كنت بحلم اهاجر لاوروبا في صغري لأنه كنت متخيل انه يوم من الأيام ح أشارك في جعل السودان أفضل من أوروبا.
وعندما كثرت أصبحت أتخجل من حلمي لأنني أدركت أن الحكم بالقرع والقبيعة وليس للقطعة، وأن مشاركتي في بناء دولتي حلم بقعته لم يكتمل، رغم أني كان لكفاءة.

■ تستمر الغام الحوثيين في الفتك بارواح المدنيين في اليمن، من دون هولة، وكان آخرھا مقتل طفل يبلغ من العمر 13 عاماً، أول من أمس الأربعاء، جراء انفجار لغم من مخلفات الحوثيين في الحديدة الساحلية

■ ترامب يفكر بتعيين إيلون ماسك مستشاراً شخصياً في حال فوزه بالانتخابات البرعينة، ترامب وكوتيسير وماسك، إنه الحكم المجانين «روسيا» تختطف الزيادة الضرائب على الشركات والأترباء نظراً للحرب في أوكرانيا، وسيرفع معدل الضريبة على أرباح الشركات إلى 25% الأزمة تستفحل في موسكو

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

اقتصاد

أسواق

بينما يتزايد الرهان في بريطانيا على فوز حزب العمال في انتخابات 4 يوليو، يثار السؤال: هل تتمكن الحكومة العمالية من حل أزمة الاقتصاد المركبة، والمتمثلة في تفاقم الديون السيادية وارتفاع التضخم وهروب الاستثمارات وتدهور مستوى المعيشة؟

الاقتصاد البريطاني

تصوّر مبكر لها يمكن أن تفعّله حكومة عمّالية

لحن : **العربي الجديد**



تدخل بريطانيا انتخاباتها المقبلة في الرابع من يوليو/ تموز، وهي تعاني من أزمة اقتصادية عميقة، ووسط رهان على فوز حزب العمال بالانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة على أمل إصلاح حال الاقتصاد، ومنذ الميزانية المغفرة التي قدمتها رئيسة الوزراء السابقة، ليز تراس، في أكتوبر/ تشرين الأول العام 2022، خسر حزب المحافظين الرأي العام البريطاني لصالح حزب العمال المعارض الذي حظي بدعم كبير في استطلاعات الرأي. ولكن على الرغم من ذلك ظلت رؤية حزب العمال لاقتصاد غامضة وغير محددة وفق مراقبين، وعادة لا تثق الأسواق وحي المال في الحكومات العمالية التي ترى أنها تلجأ للحلول «الاشتراكية»، لمعالجة الأزمات المالية عبر الاقتصاد البريطاني. وقالت في خطابها الذي نقلته وسائل الإعلام البريطانية، إن بري حلوون أن رؤية حزب العمال لاقتصاد بري الضرائب خصوصاً، ولكن في المقابل يرى حلوون أن رؤية حزب العمال لاقتصاد جديد لإدارة الإقتصادية يسترشد بثلاث

الظل راشيل ريفز، أمام أعضاء القطاع المالي في بريطانيا بمنتصف مارس/ آذار الماضي، حيث حددت راشيل الخطوط العريضة لخطة اقتصادية واسعة النطاق لإنقاذ الاقتصاد البريطاني. وقالت في خطابها الذي نقلته وسائل الإعلام البريطانية، إن نطاق واسع، فإن الديمقراطية ذاتها قد تصبح في خطر ببريطانيا.

ويوم الثلاثاء الماضي تعهّد حزب العمال البريطاني المعارض بأن يدعم العمال والأعمال التجارية على حد سواء بعدما حظي بتأييد 120 من كبار الشخصيات في عالم المال والأعمال في وقت يحاول الإطاحة بالحافظين في الانتخابات العامة المقبلة.

وفي خطاب ألقته في معمل لوزن روسيس في وسط إنكلترا، شددت راشيل ريفز التي يتوقع بأن تُعيّن وزيرة للمالية حال فوز حزب العمال في انتخابات الرابع من تموز/ يوليو أن حزبهما بات الحزب الطبيعي للأعمال التجارية وجاء خطابها بعد ساعات على إعلان ائتلاف يضم 120 رئيساً تنفيذياً وغير ذلك من كبار الشخصيات في عالم المال والأعمال دعمه لحزب العمال في رسالة مشتركة، مشيرة إلى أن «الوقت حان من أجل التغيير».

وتقليدياً، يحظى حزب المحافظين الذي يتولى السلطة منذ 14 عاماً بثقة مجتمع المال والأعمال البريطاني، لكن هذه السمعة تأثرت سلباً بعد بريكست واندلاع حرب أوكرانيا حيث واكبها تضخم مرتفع دفع البنك المركزي البريطاني لرفع سعر الفائدة عدة مرات كما تواجه البلاد تباطؤاً في

النمو الاقتصادي وتدهوراً في مستوى المعيشة يجعلها في ذيل قائمة الدول المائلة في مجموعتي السبع والعشرين في العديد من المؤشرات. من جانبه يرى الخبير الاقتصادي البريطاني والأستاذ بجامعة أوكسفورد، تينجفان بينجتش، أن الاقتصاد البريطاني يواجه أربع عقبات رئيسية، وهي ضعف النمو الإقتصادي وارتفاع معدل التضخم، الذي يعد حالياً الأعلى بين دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وعذلك الأعلى في بريطانيا منذ عقد السبعينات وارتفاع التضخم بسبب غلاء الفائدة العالية في أعقاب الحرب الأوكرانية التي اشتعلت في نهاية فبراير 2022 وما تلاها من الحظر على النفط والغاز الطبيعي الروسي. أما العامل الثالث فهو انخفاض العام البريطاني، وارتفاع خدمة الدي يؤثر على ارتفاع العجز في الميزانية. وحسب

مكتب الميزانية البريطانية، بلغ صافي الدين السادي البريطاني، أي صافي ديون القطاع العام باستثناء بنك إنكلترا المركزي، 2,448.3 تريليون جنيه إسترليني في نهاية مارس/ آذار الماضي، أي ما يعادل 89,4% من إجمالي الناتج المحلي البريطاني.

يذكر أن الاستثمار الأجنبي في بريطانيا تراجع بشدة في بريطانيا بسبب خروج الاستثمارات الروسية وتراجع الاستثمارات الأوروبي الذي يعرف بـ«بريكست»، وذلك بسبب هروب الرساميل الأوروبية والشركات من المورسة البريطانية الصارمة، حتى يتفخم من تنمية الاقتصاد وخفض الضرائب والتضخم والقروض العقارية. وترقى القروض العقارية الموانح السكنى مقيداً بشدة حتى لا يتفاقم العجز في الميزانية، كما قالت إن الحكومة العمالية

في حال فوزها ستؤسس مجموعة من المؤسسات الجديدة، من بينها مجلس بريطاني جديد للبيئة النظيفة، ومجلس الإستراتيجية الصناعية، وصندوق الثروة الوطني، وشركة الطاقة البريطانية الكبرى التي ستكون مملوكة للدولة. كما أن لدى حزب العمال أفكاراً جديدة لدمج صناديق الثروة الاستثمارية الروسية وتراجع الاستثمارات الأوروبي الذي يعرف بـ«بريكست».

وتقول مستشارة المال العمالية، إن الخطوة الأولى التي يتخذها حزب العمال للتغيير في الاقتصاد، هي تخفيض الاستثمار الاقتصادي من خلال قواعد الإنفاق الصارمة، حتى يتفخم من تنمية الاقتصاد وخفض الضرائب والتضخم والقروض العقارية. وترقى القروض العقارية الموانح السكنى مقيداً بشدة حتى لا يتفاقم العجز في الميزانية، كما قالت إن الحكومة العمالية



أصحاب الاملاك العقارية. ووفق تحليل دوريّة «كونفرينسز» الإلكترونية، تشير الكثير من الأدلة بالفعل إلى أن التقلبات الإستراتيجية الصناعية، وصندوق الثروة الوطني، وشركة الطاقة البريطانية الكبرى التي ستكون مملوكة للدولة، ولكن لا يمكن إرجاع كل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بريطانيا إلى الصراع الداخلي على السلطة داخل حزب المحافظين. إذ إن هناك عوامل أخرى إلى جانب صراعات الأبرياء من عضوية الاتحاد الأوروبي. من هذه العوامل الخارجية، حازيربان البريطاني، وكان العراق وكازاخستان من المشاركين الرئيسيين في اجتماع أمس، بسبب تجاوزات حصص الإنتاج وإبلع سعر خام برنت نحو ستة دولارات للبرميل خلال الأيام ثلاثين الماضية. ووفق بيانات بلومبيرغ نهار الخميس، تراجععت عقود يوليو/ تموز لخام برنت إلى 78,27 دولاراً، بينما تستهدف أوبك سعر 90 دولاراً في العام، ويأتي التراجع في وقت يشهد فيه العالم مجموعة من الحروب التي عادة ما تساهم في ارتفاع الذهب الأسود.

أوبك تدرس معالجة تجاوز الإنتاج

بيليا : **العربي الجديد**

عقدت منظمة أوبك اجتماعاً، أمس في العاصمة أوبك اجتماعاً، أمس في العاصمة الخميني، لمعالجة قضايا تجاوز الحصص والإفراط في الإنتاج ووضع خطط تعويضات شاملة لتعويض الفائض السابق، وفقاً لبيان للمنظمة الخطيفة. ويأتي هذا الضغط من أجل الالتزام بخطة سعر خام برنت نحو ستة دولارات للبرميل خلال الأيام ثلاثين الماضية. ووفق بيانات بلومبيرغ نهار الخميس، تراجععت عقود يوليو/ تموز لخام برنت إلى 78,27 دولاراً، بينما تستهدف أوبك سعر 90 دولاراً في العام، ويأتي التراجع في وقت يشهد فيه العالم مجموعة من الحروب التي عادة ما تساهم في ارتفاع الذهب الأسود.

وحسب تقرير لشركة «أوبيل برايس»، وكازاخستان إلى جانب متخصصين في الصناعة من مصادر ثانوية، وكانت مدفوعة بالتقويضات الأخيرة التي خُدت في الاجتماع الوزاري الـ35 للمنظمة الخميني، وتتواصل حرب الرقائق بين يمين واوشنجن، وفي مواجهة الضغوط الأميركية، تعكف الصين على جمع أكثر من 27 مليار دولار لأكثر استثمار في الرقائق لديها حتى الآن، على أمل تسريع تطوير التكنولوجيات المتقدمة الخاصة بالوسائط. ويقوم الصندوق الوطني للاستثمار في صناعة الدوائر المتكاملة بجمع رؤوس الأموال من الحكومات والمؤسسات الحكومية، وفقاً لما نقلت «ميرسبرغ» في تقرير سابق. في ملف آخر، قالت الخارجية الصينية، أمس الخميس، إن بكين حثّت المفوضية الأوروبية على وقف التحقيق الذي تجريه بشأن الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية، وإصافة التحقيق بأنه «غير منطقي» ولا يتماشى مع قواعد التجارة الدولية. وبدأت المفوضية، التي تُشرّف على الاتفاقيات التجارية بالاتحاد الأوروبي المؤلف من 27 دولة، تحقّقاً في أكتوبر/الماضي بشأن ما إذا كان قطاع صناعة السيارات الكهربائية الصيني يتلقى دعماً حكومياً يقضي فرض رسوم جمركية إضافية. ومن المقرر أن تُؤجّل المفوضية الأوروبية إعلان القرار بشأن الرسوم الجمركية إلى ما بعد انتخابات البرلمان الأوروبي المقرر في التاسع من يونيو/حزيران المقبل. وفي وقت سابق، أشار تقرير لوكالة بلومبيرغ إلى زيادة الصادرات الصينية تمثل نهجاً كبيراً لصناعة السيارات الكهربائية الضعيفة أصلاً بدول الاتحاد الأوروبي، وتوظف صناعة السيارات في أوروبا أكثر من 13 مليون شخص بشكل إجمالي، ويمثل 7% من اقتصاد الاتحاد الأوروبي.



مزارع أوبك في فيينا (الكلب هالارد/Getty)

الرؤية

الانقسام النقدي والمصرفي في اليمن وحتمية الحل

مظهر عبد العزيز الجباصي

من المؤكد أن الحرب الكارثية مثل أس وجذر الأزمات التي تواجهها اليمن، فخلال فترة الحرب تعيش الدولة أزمة إنسانية هي الأسوأ في عالمنا المعاصر، كما أن المجتمع اليمني يواجه أزمة سياسية معقدة دون وجود أفق للحل. إضافة إلى ذلك هناك أزمة اقتصادية مستفحلة مسببة ركوداً في النشاط الاقتصادي، وتدهوراً في القوة الشرائية للعملة، وارتفاعاً بمعدل التضخم، وتنامي ظواهر الفقر والمطالة وسوء الأوضاع المعيشية للسكان، وفوق ذلك تعميق التشظير الاقتصادي بين مناطق صنعاء، وعدن، وأبرز مظاهره هو الانقسام النقدي والمصرفي وتعدد سعر الصرف والعملات، مما أوجد حالة من الإرباك وعدم اليقين لأصحاب الأعمال وعمامة الناس في مناطق طرفي الصراع. كانت الأوضاع الاقتصادية في اليمن قبل الحرب شبه مستقرة وكان هناك تنافس وتنسيق بين السياسات المالية والنقدية والتجارية كما أن معظم المؤشرات الاقتصادية كانت عند المستوى المقبول، بسبب برامج الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومات المتعاقبة منذ عام 1995، ومنذ اندلاع الحرب في بداية عام 2015، برزت ملامح الأزمة الاقتصادية، وتنامى الانقسام النقدي بالتدريج، حيث ساهمت كل من سلطتي صنعاء، وعدن في توسيع هذا الانقسام وتعقيده بأدوار متفاوتة. خلال مراحل زمنية متتالية ومتاخلة من فترة الحرب.

مرحلة التدهور المحدود

خلال الفترة 2015-2016، توقفت صادرات النفط والغاز، وبالتالي تراجعت بشكل كبير عائداتها من النقد الأجنبي، كما تجمدت السحوبات من القروض والمساعدات لتمويل المشاريع التنموية. كل ذلك أدى إلى الانخفاض الحاد في حجم الاحتياطيات من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي، صنعاء، رغم أن البنك استمر في تسديد أقساط القروض الخارجية للجهات المانحة، وصاحب ذلك شبه شلل في أجهزة الدولة، بما فيها الجهات الإدارية، مثل الضرائب والجمارك، نجم عنه تراجع حاد في الإيرادات العامة، مسببة زيادة العجز في الميزانية العامة للدولة. وخلال تلك الفترة، تولي البنك المركزي، في صنعاء، القيام بإدارة كل من السياسات النقدية والمالية. رغم أن الأخيرة من اختصاص وزارة المالية، فقد ظل البنك، من ناحية، يدير سعر الصرف معتمداً على الريسيد اللام للاحتياطيات من النقد الأجنبي ويدير السيولة النقدية بما هو متاح من النقد المحلي، وعدم قدرته على طباعة نقود جديدة، بسبب رفض سلطة عدن الموافقة على ذلك، ومن ناحية أخرى، تمسك البنك المركزي بميزانيته 2014، المعتمدة وفقاً للدستور والقانون، كأطار مالي لتغطية النفقات العامة للدولة، معطياً الأولوية لصرف رواتب موظفي الدولة في كل الجهات (الجهاز المدني والأمني والعسكري)، وفي جميع المحافظات من المرة حتى صعدة وحجة. مع تخفيض الإنفاق على بنود التشغيل والإعانات، وتجميد الإنفاق على المشاريع الاستثمارية، وطل البنك يمول النفقات العامة للدولة بالسحب على المكشوف الحكومة حتى استنفد الاحتياطيات من النقد المحلي المتوفرة لديه، بينما على الجانب الآخر، كانت سلطة عدن تعيش في بعض عواصم الدول المجاورة، وتمول نفقات موظفيها من مصادر التمويل الخارجي، وتحديداً من دول التحالف (السعودية والإمارات)، وفقاً لسلف أجور وينود اتفاق مختلفة، ومقوماً بالدولار أو بالريال السعودي أو بالدرهم الإماراتي، وخلال هذه المرحلة برزت ملامح الأزمة الاقتصادية المتطلّة في التراجع الحاد للنمو الاقتصادي إلى المستويات السالبة، وتعاذ الاحتياطيات من النقد الأجنبي، ما نتج عنه تدهور محدود في القوة الشرائية للريال، فقد تصاعد سعر الصرف من نهاية عام 2016، بحدود 50%، عما كان عليه في 2014. كان سعر الصرف يساوي 215 ريالاً للدولار، ولها أدى إلى أزمة أسعار السلع المستهلكة، وخاصة المستوردة، بالمثل نفسه، كما ظهرت بوادر أزمة السيولة النقدية لدى الجهاز المصرفي، في فرض البنك المركزي سقوفاً على السحوبات من الأرصدة لديه للبنوك والمؤسسات العامة، كما أن البنوك، أيضاً، فرضت سقوفاً على السحوبات من الودائع لديها للعملاء من الشركات والجمهور، ومع منتصف عام 2016 كان البنك المركزي يصنعاء على حافة الإنسار، فقد تراجعت الاحتياطيات العامة من النقد الأجنبي، ولم يعد قادراً على إدارة سعر الصرف التي تراجعت الاحتياطيات من النقد المحلي لدرجة عدم قدرة البنك على تغطية نفقات الرواتب، وتزامناً مع ذلك، أصدرت سلطة عدن قراراً بتعيين محافظ للبنك المركزي ونائب ومجلس أعلى، وعيّن ذلك نفل إدارة البنك إلى مدينة عدن، العاصمة المؤقتة مع الصلاحيات المنوطة له بالصدار النقدي وإدارة الاحتياطيات الدولية وإدارة نظام «سويفت» لتحويلات المالية الدولية، وبحينها جرى الترويج لنقل البنك المركزي إلى صنعاء، على أن تستمر سلطة صنعاء، على دفع رواتب موظفي الدولة، بينما في الواقع، ظل البنك المركزي في صنعاء، يمارس نشاطه في الرقابة المصرفية وإدارة حسابات المواطنين وسوق الصرافة وسعر الصرف، مدفوعاً بأكوابه المدرية والمؤلمة، وبذلك تم التأسيس للانقسام النقدي والمصرفي بين مناطق صنعاء، ومناطق عدن.

مرحلة السياسات المتفورة

خلال الفترة من 2017-2019، اتبعت كل من سلطتي عدن وصنعاء سياسات اقتصادية متفورة ومثورة وغير رشيدة، ففي عدن اتجهت الحكومة نحو سياسة مالية متفورة لتمويل نفقاتها من مصادر تضمخية عن طريق طباعة نقود جديدة دون توفير الاحتياطيات كافية من النقد الأجنبي لإدارة سعر الصرف، مما دفع بالقفوة الشرائية لريال إلى تدهور كبير، حيث ارتفع سعر الصرف بمعدل ثلاثة أضعاف، كان عليه قبل الحرب، سببياً بزيادة في التضخم على السلع والخدمات بالنسبة نفسها، مما تمثل كأهل المواطنين محدودي الدخل والشرائح الفقيرة في المجتمع. وخلال تلك الفترة، حصلت سلطة عدن على ودائع ومنع من الحكومة السعودية بلغت 2.4 مليار دولار، وللأسف لم تستخدم بشكل سليم لإدارة سعر الصرف، بل شابهها الكثير من الفساد والعبث، حسب ما ورد في تقارير خبراء الأمم المتحدة، وبعد ذلك إنخفاقاً جسيماً في إدارة الشأن الاقتصادي وفي الحفاظ على المال العام. وبالمقابل، اتبعت سلطة صنعاء، سياسات مالية محفظة قائمة على فرض جبايات ضريبية وجمركية وزكوية وغيرها بلغت عشرات أضعاف ما كانت عليه في عام 2014، دون الالتزام بالصرف على بنود النفقات العامة من الرواتب أو الإعانات أو النفقات الاستثمارية، وفي الجانب النقدي، اتخذت سلطة صنعاء، إجراءات صارمة خلال عام 2019 لمنع تداول الطبعات الجديدة من العملة الصادرة عن بنك مركزي عدن، وهذا أدى إلى التباين في سعر الصرف بين مناطق صنعاء، ومناطق عدن.

مرحلة تصعيف الأنشام

مع إعلان سلطة صنعاء، منع التعامل بالعملة الجديدة منذ مطلع عام 2020، بدأت مرحلة جديدة لتوسيع دائرة الانقسام النقدي والمصرفي، وظهور نظامين بسعر صرف الريال اللغ، لتصبح من مناطق صنعاء، ونظام متفلق ومتفهم في إطار مناطق عدن، وصل الفرق بينهما، في الأيام الماضية، إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، وكان لهذا التباين الشديد بين السعرين انقسام في النظام المصرفي بين المنخفتين، وتجسد في ذلك الترابط بين الحسابات البنكية للشركات والتجار والمواطنين، في إطار البنك الواحد في مناطق صنعاء، وفروعه في مناطق عدن، مما أدى إلى تصاعد رسوم التحويلات المالية بالريال عبر البنوك أو شركات الصرافة بين مناطق صنعاء وعدن، وبرزت ظاهرة التولارية أساساً لتقييم الريال النهار في عدن، مقابل الريال شبه الثابت في صنعاء، وبما زاد من تدهور قيمة الريال في مناطق عدن، استمرار سلطتها في تمويل نفقاتها من مصادر تضخيمية عن طريق الإصدار النقدي الجديد، وهذا ساهم بقوة في تصاعد أسعار السلع والخدمات وارتفاع معدلات التضخم.

النص الكامل	
عنا الموقع الإلكتروني	

مصنع (رائف حفص) 27 مايو 2023 (Getty)

تحقيقاً

التهجير المستمر الذي يعيشه الغزيون في ظل استمرار العمليات العسكرية، وآخرها في مدينة رفح، وضيغ الخيارات وعدم توافر الخيام، دفع البعض إلى اللجوء إلى المدارس والبيوت المحدمة، وخصوصاً في خانيونس

مدارس وبيوت مهدمة

انقراض خانيونس ملجأ للمهجرين

غزة - احمد يابيا

بعد نزوح أكثر من مليون غزي من مدينة رفح جنوبي القطاع، لم يكن أمام البعض إلا محاولة العثور على أماكن لاستقبالهم تحت أية ظروف. ولم يتمكن كثيرون من الحصول على خيام جراء قلة المساعدات المقدمة، وخصوصاً خلال الأيام الأخيرة، ما اضطر البعض إلى مشاركة عائلات أخرى خيامها، فيما وجد آخرون أنفسهم مضطرين إلى الذهاب إلى أي مكان، وإن كانت بيوتاً مدمرة، ومهما كان حجم الدمار فيها.

وتقيم غزيون في مدارس في مدينة خانيونس تعرضت لتدمير وحرق من قبل الاحتلال الإسرائيلي، عقب العملية العسكرية في خانيونس، التي استمرت أكثر من شهرين، علماً أنه انسحب من المدينة في بداية إبريل/ نيسان الماضي. كذلك استقر البعض في منازل مدمرة وأخرى من دون سقف، وفي المدارس المحللة على شارع السوق في منطقة البلد وسط مدينة خانيونس، أحرق الاحتلال الإسرائيلي عدداً كبيراً من المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، التي كان قد نرّح إليها عشرات الآف الغزيين من مختلف المناطق والمدارس الدمار الكبير غير ملامح المناطق بالكامل. مع ذلك، عاد مهجرون إليها، على الرغم من الدمار، سارة عقل الخمسينية، هُجرت من مدينة غزة مرات عدة، وفقدت نجلها الأصغر محمد وهو في الـ 20 من عمره، وتلفت نيا استشهاده وهي في رحلة نرّوح من مدينة غزة إلى مخيم النصيرات وسط القطاع. لكن خلال النرّوح الأخير من مدينة رفح، أي قبل حوالي عشرة أيام، توجهت إلى إحدى المدارس في مدينة خانيونس، بسبب عدم توافر الخيام ولا المال أو أي مكان لتلجأ إليه وعائلتها وتوجهت عقل وعدد من النساء والرجال إلى مدرسة مدمرة ومحرقة حيث الركام بالنسبة إليهم بعد بحث استمر أياماً. في الوقت الحالي، تعيش بين ركام وبيوت محطمة وزجاج متناثر، حاولت إبعاده عن القصف المدرسية التي باتت مأواها الجديد، بالإضافة إلى آخرين تقول لهالعربي الجديد: «أعيش في مدرسة محترقة غابليتها لا تصح للسكن، لكن أين سنذهب؟ ليس لدينا منازل في مدينة غزة، كما أن الحي الذي كنا نعيش فيه بات مدمراً، لا يوجد مرآض ولا مياه للشرب أو الغتسل، ولا طعام وبتحنا نعاني

بسبب الجوع في الأيام الأولى، توجه عدد من الرجال إلى الأونروا لإخبار فريقها عن إقامتها في المدارس من أجل إحصار خانيونس في قلب المدينة. عمد إلى إخراج جميع الحطام والركام من الفصل، ووضع فرصة مهترئة حملها معه من مدينة رفح. يقول السلطان إنه بسبب ظروف الطقس والحر الشديد، فضل المدرسة على الرعم من تحمل الأبواب والنوافذ ووجود رائحة حريق، على البقاء في العراء من دون سقف، وقد اختبر الأمر حين عاش وإسترته ثلاث ليال في العراء بعد مجزرة رفح الأخيرة في مخيم البركسات. كان في حي تل السلطان مخيم البركسات، وكانوا يدل بعضهم على الأقدام وسط القصف، يقول في حديثه له«العربي الجديد»: «وجدنا مكاناً قريبنا فيه، لكننا جئناون ولا نملك المال والبطعام أو المياه. حاولت البحث عن مرآض فلم أجد، أردت الاستحمام فحلت إلى مكان في المدرسة واستحممت بزجاجة مياه مالحة. صار عدداً في هذه المدرسة ومدارس أخرى بالمئات، وفتراد أوضاعنا الإنسانية تدهوراً». شقيق السلطان الأكبر المحطمة، ويخآرون غرفة لجلولس فيها، فيما يعيش آخرون في منازل آيلة

بضم عائلات، علماً أن بعض غرفه باتت من دون سقف، يببت المهجرون في البيت ليلأ فيما يقضون نهارهم في الشوارع باحثين على الظل، إذ يصعب البقاء تحت أشعة الشمس طوال الوقت. يشير عماد إلى أنه بنام وعائلته في الغرفة لأنهم لا يكون خياراً بديلاً ولم يعثروا على خيام أو مدارس للإيواء، ويتابع له«العربي الجديد»: «وضع البعض الأقمشة مكان الأبواب المحطمة، ويخآرون غرفة لجلولس فيها، فيما يعيش آخرون في منازل آيلة

بسبب الجوع في الأيام الأولى، توجه عدد من الرجال إلى الأونروا لإخبار فريقها عن إقامتها في المدارس من أجل إحصار خانيونس في قلب المدينة. عمد إلى إخراج جميع الحطام والركام من الفصل، ووضع فرصة مهترئة حملها معه من مدينة رفح. يقول السلطان إنه بسبب ظروف الطقس والحر الشديد، فضل المدرسة على الرعم من تحمل الأبواب والنوافذ ووجود رائحة حريق، على البقاء في العراء من دون سقف، وقد اختبر الأمر حين عاش وإسترته ثلاث ليال في العراء بعد مجزرة رفح الأخيرة في مخيم البركسات. كان في حي تل السلطان مخيم البركسات، وكانوا يدل بعضهم على الأقدام وسط القصف، يقول في حديثه له«العربي الجديد»: «وجدنا مكاناً قريبنا فيه، لكننا جئناون ولا نملك المال والبطعام أو المياه. حاولت البحث عن مرآض فلم أجد، أردت الاستحمام فحلت إلى مكان في المدرسة واستحممت بزجاجة مياه مالحة. صار عدداً في هذه المدرسة ومدارس أخرى بالمئات، وفتراد أوضاعنا الإنسانية تدهوراً». شقيق السلطان الأكبر المحطمة، ويخآرون غرفة لجلولس فيها، فيما يعيش آخرون في منازل آيلة



يعين في صلب حمر جنباً لشارع صلالة، رفح(س)

بضم عائلات، علماً أن بعض غرفه باتت من دون سقف، يببت المهجرون في البيت ليلأ فيما يقضون نهارهم في الشوارع باحثين على الظل، إذ يصعب البقاء تحت أشعة الشمس طوال الوقت. يشير عماد إلى أنه بنام وعائلته في الغرفة لأنهم لا يكون خياراً بديلاً ولم يعثروا على خيام أو مدارس للإيواء، ويتابع له«العربي الجديد»: «وضع البعض الأقمشة مكان الأبواب المحطمة، ويخآرون غرفة لجلولس فيها، فيما يعيش آخرون في منازل آيلة

عجز غزيون عن إيجاد أقمشة أو غير ذلك لبناء خيام

عائلات مهجرة بدأت النزوح مرة أخرى بسبب انعدام الأمن

شمال غزة - وأخلي معظم ملاحي الأونروا في رفح، مع انتقال النازحين إلى خانيونس ودير البلح، ووفقاً منظمة الأمم المتحدة للطبولة «يونيسف»، حدث انخفاض كبير في إنتاج المياه النظيفة في جميع المدارس، لم يكن اصامي غير الجلوس في غرفة صغيرة مع عشرة من أفراد عائلتي، وتشير الأونروا إلى أن العائلات النازحة أصلاً بدأت النزوح مرة أخرى بسبب انعدام الأمن وأضرار الإخلاء الإسرائيلية، لافتة إلى أن العدد التقديري للنازحين من رفح بلغ حوالي 100,000 شخص آخر في

بالإضافة إلى

التهديدات الأمنية، بات

الجوع عاملاً إضافياً

ومهددا للسودانيين

في ظل استمرار الحرب

وعرقلة وصول المساعدات

الخرطوم - **عبد الحميد عوض**

تتوالى التحذيرات الدولية من مجاعة ونقص في الغذاء في السودان بعد حوالي 13 شهراً على بدء الحرب، ففي الخامس عشر من إبريل/ نيسان الماضي، اندلع قتال عنيف بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وشمل غالبية ولايات البلاد التي تعاني أصلاً من أزمة اقتصادية وزيادة في معدلات الفقر، وانتشار البطالة وسط الشباب، بالإضافة إلى نزاعات قبلية، وتسببت الحرب حتى الآن في مقتل أكثر من 15 ألف مدني ونزوح ما يزيد عن ثمانية ملايين شخص. كما أدت إلى توقف العديد من الأنشطة الاقتصادية وتدنّي في إنتاج المحاصيل الغذائية، وارتفاع غير مسبوq في أسعار السلع الحياتية، عدا عن فقدان مئات العمال لوظائفهم سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

ونتيجة للاضطرابات الأمنية، تتعرض القوافل التجارية لعمليات نهب على الطرقات الرئيسية أو المستحقة، كما يمنع كل طرف من الأطراف التجارية إيصال المواد الغذائية إلى مناطق سيطرة الطرف الآخر، اعتقاداً منه أنه يستخدمها لصلحة تذيبة جنوده.

وتتوالى التحذيرات من حدوث مجاعة في البلاد، وتقول منظمات دولية إن ما لا يقل عن خمسة ملايين شخص في السودان باتوا على حافة المجاعة، ومخلفهم في مناطق النزاع، بما في ذلك دارفور ومخلة كرفان والخرطوم، وتعد الأمم المتحدة على قائمة أكثر الجهات تحذيراً من المجاعة في ظل عدم الاستجابة الدولية لنداءات الاستغاثة التي تطلقها لتحويل برامج الإغاثة. ويقول المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بنس لايبركي، في تصريحات صحافية، إن نصف سكان السودان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وإن المجاعة تقترب والأمراض تقترب، كما أن القتال يقترب من المدنيين وخصوصاً في دارفور، غربي البلاد، وقبل أيام، أنهى نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كارل سكاو زيارته إلى السودان، وقال إن الوضع هناك يأس ويتدهور بسرعة، مشيراً إلى أن 18 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ولا يمكن للبرنامج الوصول إلا إلى ما بين 25 و30 في المائة منهم فقط. ويوضح أنه لم يتحقق سوى بضعة أسابيع لتخزين الإمدادات الغذائية في أجزاء من دارفور وكردفان قبل أن يبدأ موسم الإحطار ويصبح العديد من الطرقات غير صالح للاستخدام، مشيراً إلى أن المزارعين يحتاجون للوصول بأمان إلى أراضيهم الزراعية قبل حلول الأمطار.

ويؤكد سكاو أن الوضع في السودان لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه، مشيراً إلى أن أعداد المتأثرين ربما تكون قد زادت بشكل كبير منذ آخر تقييم لديسمبر/ مراحل الأمن الغذائي في ديسمبر/ كانون الأول 2023. مجدداً التحذيرات من أن السودان قد يصبح «أسوأ أزمة في العالم» مع دخول الصراع عامه الثاني. وتعد ولايات دارفور وكردفان (غرب) والجزيرة (وسط) من أكثر

المناطق المتأثرة بالنزاع الدائر، والأكثر تائراً بنقص الغذاء. وفشلت المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية - شمال في التوصل لاتفاق لتسهيل المساعدات الإنسانية إلى منطقتين هما جبال النوبة والنيل الأزرق، في ظل تفاقم أزمة الجوع في جبال النوبة وقد اضطر بعض السكان هناك إلى أكل أوراق الأشجار، بحسب أحد الناشطين في العمل الطوعي الذي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية. وأبدى الأخير خيبة أملة في تحويل أطراف النزاع المساعدات الإنسانية إلى

بند سياسي أو شرط لتحقيق مكاسب عسكرية. وحث المجتمع الدولي الإنساني على ممارسة ضغوط تكثيفة لتأدي موات جماعي للسودانيين من جراء الجوع إذا لم تنته الحرب، أو السماح بدخول أمن للمساعدات الإنسانية. ويشكو المواطنون في ولاية الجزيرة، كبرى الولايات السودانية وأكثرها كثافة سكانية، القحود التي تفرضها قوات الدعم السريع على نقل المواد الضرورية للفقر، وانتشار البطالة وسط الشباب، بالإضافة إلى نزاعات قبلية، وتسببت الحرب حتى الآن في مقتل أكثر من 15 ألف مدني ونزوح ما يزيد عن ثمانية ملايين شخص. كما أدت إلى توقف العديد من الأنشطة الاقتصادية وتدنّي في إنتاج المحاصيل الغذائية، وارتفاع غير مسبوq في أسعار السلع الحياتية، عدا عن فقدان مئات العمال لوظائفهم سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

ونتيجة للاضطرابات الأمنية، تتعرض القوافل التجارية لعمليات نهب على الطرقات الرئيسية أو المستحقة، كما يمنع كل طرف من الأطراف التجارية إيصال المواد الغذائية إلى مناطق سيطرة الطرف الآخر، اعتقاداً منه أنه يستخدمها لصلحة تذيبة جنوده. وتتوالى التحذيرات من حدوث مجاعة في البلاد، وتقول منظمات دولية إن ما لا يقل عن خمسة ملايين شخص في السودان باتوا على حافة المجاعة، ومخلفهم في مناطق النزاع، بما في ذلك دارفور ومخلة كرفان والخرطوم، وتعد الأمم المتحدة على قائمة أكثر الجهات تحذيراً من المجاعة في ظل عدم الاستجابة الدولية لنداءات الاستغاثة التي تطلقها لتحويل برامج الإغاثة. ويقول المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بنس لايبركي، في تصريحات صحافية، إن نصف سكان السودان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وإن المجاعة تقترب والأمراض تقترب، كما أن القتال يقترب من المدنيين وخصوصاً في دارفور، غربي البلاد، وقبل أيام، أنهى نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كارل سكاو زيارته إلى السودان، وقال إن الوضع هناك يأس ويتدهور بسرعة، مشيراً إلى أن 18 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ولا يمكن للبرنامج الوصول إلا إلى ما بين 25 و30 في المائة منهم فقط. ويوضح أنه لم يتحقق سوى بضعة أسابيع لتخزين الإمدادات الغذائية في أجزاء من دارفور وكردفان قبل أن يبدأ موسم الإحطار ويصبح العديد من الطرقات غير صالح للاستخدام، مشيراً إلى أن المزارعين يحتاجون للوصول بأمان إلى أراضيهم الزراعية قبل حلول الأمطار.

ويؤكد سكاو أن الوضع في السودان لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه، مشيراً إلى أن أعداد المتأثرين ربما تكون قد زادت بشكل كبير منذ آخر تقييم لديسمبر/ مراحل الأمن الغذائي في ديسمبر/ كانون الأول 2023. مجدداً التحذيرات من أن السودان قد يصبح «أسوأ أزمة في العالم» مع دخول الصراع عامه الثاني. وتعد ولايات دارفور وكردفان (غرب) والجزيرة (وسط) من أكثر

نقص الغذاء والمجاعة يهددان السودان بسبب شح المساعدات

المناطق المختلفة مثل جنوب كردفان، حيث تواجه الحكومة صعوبات في توفير مسارات آمنة. وهذا ما يهدب إليه المزارع في مشروع الجزيرة طارق أحمد، الذي يستبعد حدوث مجاعة على الأقل بموجب المعطيات الحالية. ويشير إلى أن الواقع على الأرض سيحده التهديدات التي تؤثر على الموسم الزراعي الذي يواجه تهديدات أخرى تتعلق بالري وغير ذلك، مبيّناً أن مشروع الجزيرة ينقسم إلى جزأين: المناطق المختلفة مثل جنوب كردفان، حيث تواجه الحكومة صعوبات في توفير مسارات آمنة. وهذا ما يهدب إليه المزارع في مشروع الجزيرة طارق أحمد، الذي يستبعد حدوث مجاعة على الأقل بموجب المعطيات الحالية. ويشير إلى أن الواقع على الأرض سيحده التهديدات التي تؤثر على الموسم الزراعي الذي يواجه تهديدات أخرى تتعلق بالري وغير ذلك، مبيّناً أن مشروع الجزيرة ينقسم إلى جزأين:

المناطق المختلفة مثل جنوب كردفان، حيث تواجه الحكومة صعوبات في توفير مسارات آمنة. وهذا ما يهدب إليه المزارع في مشروع الجزيرة طارق أحمد، الذي يستبعد حدوث مجاعة على الأقل بموجب المعطيات الحالية. ويشير إلى أن الواقع على الأرض سيحده التهديدات التي تؤثر على الموسم الزراعي الذي يواجه تهديدات أخرى تتعلق بالري وغير ذلك، مبيّناً أن مشروع الجزيرة ينقسم إلى جزأين:

المناطق المختلفة مثل جنوب كردفان، حيث تواجه الحكومة صعوبات في توفير مسارات آمنة. وهذا ما يهدب إليه المزارع في مشروع الجزيرة طارق أحمد، الذي يستبعد حدوث مجاعة على الأقل بموجب المعطيات الحالية. ويشير إلى أن الواقع على الأرض سيحده التهديدات التي تؤثر على الموسم الزراعي الذي يواجه تهديدات أخرى تتعلق بالري وغير ذلك، مبيّناً أن مشروع الجزيرة ينقسم إلى جزأين:

المناطق المختلفة مثل جنوب كردفان، حيث تواجه الحكومة صعوبات في توفير مسارات آمنة. وهذا ما يهدب إليه المزارع في مشروع الجزيرة طارق أحمد، الذي يستبعد حدوث مجاعة على الأقل بموجب المعطيات الحالية. ويشير إلى أن الواقع على الأرض سيحده التهديدات التي تؤثر على الموسم الزراعي الذي يواجه تهديدات أخرى تتعلق بالري وغير ذلك، مبيّناً أن مشروع الجزيرة ينقسم إلى جزأين:



تلاميذ الحطام ليس بالمر السك، رفح(س)

بنوع من الاضطراب وعدم الالتزام، كما تربط بما عاشونه من ضغوط الحفك والوضعية الاجتماعية المقسمة بنوع من التباك وضغط التماسك والتواصل بينهم وبين محيطهم القريب، وكذلك بضغوط العمل والبطالة التي وبلفت إلى أن ضحايا تلك الجرائم المشهدة قد يشكلون عوامل مساهمة في وقوعها مباشرة أو غير مباشرة، إذ قد تربطهم برمتيكها علاقة يمكن وصفها بشكل عام بالنشخ سن 15 عاماً وما فوق، تظهر أن 48,9 في المائة من المغاربة يعانون أو قد سبق لهم أن يعانون اضطراباً نفسياً أو عقلياً في فترة من فترات حياتهم. من جهته، برى الباحث في علم الإجرام، رشيد بوعبيد، في حديث له«العربي الجديد»، أن الأسباب التي تقف وراء الجرائم الشائعة التي تثير مستوى من الفزع وعدم الاستقرار داخل المجتمع متعددة ومتنوعة، منها ما يرتبط بالأفراد بالخاصة ومنها ما يتعلق بالاجتماعية والمحدد القريب. ويوضح أن مرتكبي تلك الجرائم الشائعة غالباً ما تتميز شخصيتهم بحسب بوعبيد.

في المجتمع المغربي. ويعزو السبب إلى قلة المستشفيات المتخصصة، وإحجام الكثيرين عن طلب العلاج بسبب الوصمة الاجتماعية التي ترتبط بالانتحاص الذين يعانون اضطرابات نفسية وعقلية، في ظل تنامي الفهم الاجتماعي، وبلفت إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتعاون التنموي (CESE) كان قد كشف أن المسح الوطني للسكان من سن 15 عاماً وما فوق، أظهر أن 48,9 في المائة من المغاربة يعانون أو قد سبق لهم أن يعانون اضطراباً نفسياً أو عقلياً في فترة من فترات حياتهم. من جهته، برى الباحث في علم الإجرام، رشيد بوعبيد، في حديث له«العربي الجديد»، أن الأسباب التي تقف وراء الجرائم الشائعة التي تثير مستوى من الفزع وعدم الاستقرار داخل المجتمع متعددة ومتنوعة، منها ما يرتبط بالأفراد بالخاصة ومنها ما يتعلق بالاجتماعية والمحدد القريب. ويوضح أن مرتكبي تلك الجرائم الشائعة غالباً ما تتميز شخصيتهم بحسب بوعبيد.

الرباط - **عادل نجدي**

أعدت جريمة قتل مغربي زوجته وحماته وابنه الرضيع في إقليم الحوز (وسط البلاد)، يوم الثلاثاء الماضي، إلى الواجبة جرائم قتل الأقارب في المجتمع المغربي، حتى لا يكاد يمر وقت على وقوع جريمة حتى يتم الإعلان وفي وقت آخر، ما يشير إلى تصاعدها في المجتمع، وهزت جريمة قتل زوجة جماعة أغواطيم نواحي تناحوت بالقمم الحوز، وأقدم زوج على قتل زوجته وحماته وابنه الرضيع، فيما أصيبت شقيقة زوجته بجروح بلغة نقلت على أثرها إلى المستشفى وهي في حالة حرجية. وبينما تتعك السلطات الأمنية على التحقيق في ملابسات الجريمة التي أشارت ضمة مجتمعية بعد إلقاء القبض على الجاني. تحدثت مصادر محلية عن خلافات زوجية ومشاكل عائلية تقف خلف ارتكاب الجاني لجريمته، وكانت هذه الخلافات موضع شكوى سابقة لدى

مصالح الدرر الملكي بجماعة أغواطيم. وفي الأونة الأخيرة، تشهد البلاد جرائم قتل بشعة، إبطالها أزواج وزوجات وأباء وأمهات وأبناء دفنوا جرائمهم وسط ظروف مختلفة، لكن الماضي الماضي، إلى العري الجديد»، أن جريمة خطف من الدوافع المرتبطة بالقيم والتربية والنظم الاجتماعية والتوازن النفسي، كل فرد بعيد ترتيب حياته الشخصية وفقاً للمعايير الاجتماعية ونفسية وتربوية وقديمة تحركها تفاعلات مجتمعية يقف ضمنها الفرد القدرة على إدارة تفاصيل حياته، محاولاً تجنب الوقوع في المخالفات والجرائم. الشخص الذي فقد تقديره لذاته وتقدير المجتمع له، وعانى اضطرابات نفسية وفق الأليات الدفاعية القيمة والتربوية، لن تشكل له القواعد القانونية أو الضوابط الاجتماعية أي مرتكز في بنيه العقلية والنفسية، ويحول بوقفوشوش إلى بعض تلك الجرائم ترتبط بالاضطرابات النفسية والعقلية، وهي ذات مؤشرات مقلقة للصلحة النفسية والعقلية

بعض الجرائم المرتكبة

ترتبط بالاضطرابات النفسية والعقلية

الجريمة خليط من الدوافع المرتبطة بالقيم والتربية

بوقفوشوش، إن «التصاعد المستمر لوياسة الجرائم في المجتمع المغربي يثير أكثر من أسئلة حول الأسباب الكامنة وراء هذه الجرائم، التي تتعد مؤشرات منسوب الحق الاجتماعي ومدى امتلاك الفرد ملاح الهوية والانتها»، موضحاً أن«والي وتلاحق

^[1] شهدت مؤخرًا جرائم الصلح (بضاعتها 7/7) رفح(س)

تقضايا

لم تحدث النكبة في فلسطين في العام 1948، بل سبقتها تقدمات ونكبات على غير مستوي، بشأن الثقافة والهوية والأرض واهلها، في محاولات الاستشراق نفي فلسطين مجتمعاً وثقافةً، ثم منح الانتداب البريطاني، وهو احتلال مباشر، الأرض إلى المستوطنين، ثم سرقة المحتل الإسرائيلي الممتلكات الثقافية للفلسطينيين. تقدّم هذه الدراسة مطالعة في مسار هذه الممارسات

من الاستشراق وصولاً إلى السرقات واختلاف التاريخ

النكبة الفلسطينية فعلاً ثقافياً

وليس مصادفةً وليس مجرد خطأ لفظي أو تاريخي.

ومع ذلك، يجب ألا ننفل أن بعض الباحثين الغربيين الذين كتبوا عن فلسطين قبل النكبة قدّموا مساهمات جادة تجاه التعريف بالمجتمع الفلسطيني كانت خارج نطاق «مؤامرات» الاستشراق، بل ساهمت بشكل مهم في توثيق الحياة في الريف الفلسطيني تحديداً، وهنا أستذكر الباحثة الفنلندية هيلما غرانكست التي عاشت خلال الانتداب في قرية أرتاس قرب بيت لحم وكشفت كتاباً مهماً حول أحوال الزواج في قرية فلسطينية، والألماني غوستاف دالماني الذي كتب مؤلفاً ضخماً من عشرة أجزاء بعنوان «العمل والعادات والتقاليد في فلسطين»، استغرق تأليفه 14 عاماً في حصيلته تسعة عشر عاماً أمضاها في فلسطين من العام 1899 حتى 1917، وكلاماً صداماً مترجمين عن المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات.

مع احتمال تجهيز الوعي الغربي لفكرة إقامة دولة لليهود على حساب الفلسطينيين، بدأت القوى الكبرى التي كانت تتحكّم بعناق الكوكب وسياساته بالتحضير لتحقيق الوعد المنتظر. فحتى ضمن توزيع شركة الرجل العجوز خلال التخصيص لأجهاز على الإمبراطورية العثمانية، كان منح فلسطين لبريطانيا لإدارتها قد تمت ضمن تفاهم على إكمال مهجة إنشاء وطن لليهود لها. لذا، لم يكن وعد بلفور المشهور إلا ضمن هذا النسيق العام لتنفيذ تلك السياسات، توافقت توجهات مختلفة ساهمت في جعل فكرة الوطن القومي اليهودي، أي نكبة الفلسطينيين، هدفاً سامياً للمفارقة، لم يكن بلفور نفسه متعاطفاً مع السالمة اليهودية بلغة هيرتزل، بل ربما كان كارهاً لليهود، إذ كان يعتقد أن وجود هذا الوطن سيخفف من الماسي الطويلة التي عانت منها الحضارة الغربية نتيجة وجودهم، لأنه كان يتم ضمن فهم خاص للدور وللوسيلة التي يتم فيها هذا التوظيف.

أثار مهمةً ينظرون إلى المدينة التي لا يبدو منها إلا ماذنّ مساجد لا يجري تصويرها بشكل جمالي حتى. يتجلى الشيء نفسه في لوحاته المختلفة من بقية المدن الفلسطينية الأخرى. علينا ألا ننظر بتساؤل إلى هذا لوجهته الطريق إلى جبل الهيكل الذي تصوّر مدخل الحرم القدسي وقبة الصخرة من جهة «باب القطنين». تبدو التفاصيل مثيرة وجذابة وواقعية بشكل ملفت، وهو لا يرسم اللوحة لنا ولا لتمجيد مكاننا المقدس بل من أجل أن يكشف ما ينتظر اليهود العائدين من بهاء وضوء سماوي ولمفارقة، حين نلتقّ نحن الفلسطينين، اللوحة في يوبوتا ومؤسّساتنا نكتب عليها الطريق إلى جبل الهيكل دائماً أن تتعرّض فكرة الأرض التي نتخبر أصحابها مقابل من يسكنها ممن لا يستحقونها.

لقد تمّ توظيف الاستشراق بشكل مُمنهج لمشروع العريية بل للشرق العربي، ليس للمنطقة العربية بل للشرق غرّة

تظهر المدينة بالنسبة شاحبة متهالكة، وهي ليست أكثر من ظلالٍ لمدينة باهتة

جرت الصلابة الثقافية لفكرة النكبة بختراف، وكانت الشرف الأنيق، الأفكار الغدرة

جرت الصلابة الثقافية، وكانت الشرف الأنيق، الأفكار الغدرة

جرت الصلابة الثقافية، وكانت الشرف الأنيق، الأفكار الغدرة

جرت الصلابة الثقافية، وكانت الشرف الأنيق، الأفكار الغدرة

وصلّ امر التجييل الفكري والثقافي في الوعي الغربي أنّ احزابا غربية صارت تبنّيه فكرة طرد الفلسطينيين من بلادهم قبل سنوات من وقوع النكبة، ملّا الحزب الليبرالي البريطاني بنيتهم في مؤامره الحزبي عام 1944 فكرة طرد الفلسطينيين من وطنهم، وأصبحت لهم حاجة لمراجعة شاملة لكنّ تلك الأفكار وملحقه ملك هذه الاحزاب جزءاً ما افوهوه بحلف فلسطين من جرائم. بل أن قرأة في حديثات قرار التقسيم وبحالاته والدول التي صوّتت لصالح هذا التخليص الدولي، من أجل أن يساهم في شرنة سرقة فلسطين من أصحابها ومخها لغورهم. لقد جرى تطوير نظام الانتداب بوصفه وصاية، فيما هو في الحقيقة احتلال ومرحلة أولى من عمليات التطهير العرقي.

(روائي وزير الثقافة الفلسطينية سابقاً)

أخبار

أفادت وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في إنفاذ القانون (يوروبول)، الخميس، بأنها ألقت القبض على أربعة اشخاص، وتم وصفه او تعطيّل أكثر من مائة من الكوادح، في عملية منسقة دولياً تستهدف البنية التحتية الإلكترونية المستخدمة في البرمجيات الخبيثة.

وأقل من مائة حساب انضمت إلى مجموعات على «فيسبوك» أنشأتها الحسابات الزائفة للشبكة، وأن نحو ألفي حساب تابعيتها على «إنستغرام». وكشفت «ميتا» أن شركة التسويق الرقمي لشركة تكنولوجيا إسرائيلية استخدمت تعليقات مولدة ببرامج الذكاء الاصطناعي للإشادة بإسرائيل والتهمج على التظاهرات اللاابية في الحاضات الأمريكية، ووصفها «بمعادة السامية»، وأوضحت «ميتا» أن الشبكة التي تضمّتت 500 حساب على «فيسبوك» و32 حساباً على «إنستغرام» مرتبطة بشركة إسرائيلية للتسويق الرقمي واستخبارات الأعمال، وترتّب تعليقات على صفحات تابعة للمؤسسات الإعلامية، وعلى صفحات الشخصيات السياسية، والعاملة التي شملت المشرغين الأمريكيين. انحلخت هذه الحسابات شخصيات مواطنين أمريكيين وكنديين، بالإضافة إلى طلاب يهود وأمريكين من أصل أفريقي، لكنها في الواقع حسابات زائفة أو مخترقة. لكن «ميتا» لم تربط شبكة الحسابات هذه بالحكومة الإسرائيلية مباشرة.

وتعليقات التي كتبها هذه الحسابات لم تكن لهدف لو أنها نشرت من حسابات أشخاص حقيقيين، فمقطعها باللغة الإنكليزية، وتضمّتت دعوات للإفراج عن المأموون الفلسطينيين خلال عملية طوافن الأولى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والثناء على الأعمال العسكرية الإسرائيلية، وانتقادات لاداعاءات إسرائيلية، و«معادة السامية» في الجامعات، وهذه كلها تعليقات لا تصنفها «ميتا» عادة، هي التي اكدت تقارير عدة حقوقية وإعلامية أنها تقمع الأصوات الفلسطينية على منضاتها بينما تحابي الاحتلال الإسرائيلي ومؤيديه.

وأشارت «ميتا» في تقريرها الصادر الأربعاء، إلى أن جزءاً كبيراً من شبكة الحسابات الزائفة هذه، والتي نشطت على منصات أخرى للتواصل الاجتماعي، رصدت وعطلت بواسطة أفتحتها للثقافية، قبل أن تنشر في لاحقاً في تحقيقها.

وأفادت الشركة الأمريكية بأن نحو 500 حساب تابعمت هذه الصفحات الزائفة على

وقع المغرب وشركة اوراكل للتكنولوجيا اتفاقية إنشاء مركز للخدمات السحابية الضخمة في المغرب، بتكلفة نحو 144 مليون دولار، وذلك خلال مشاركة وزيرة الانتقال الرقمي غيثة مزور في معرض «جيكس أفريقيا» في مراكش.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

شبكة حسابات زائفة إسرائيلية تستهدف الأميركيين

مئات الحسابات الزائفة على «فيسبوك» و«إنستغرام» أنشأتها شركة إسرائيلية واستهدفت الجمهور الأميركي بتعليقات تشييد بدولة الاحتلال وتهجم على التظاهرات الطلابية

وأقل من مائة حساب انضمت إلى مجموعات على «فيسبوك» أنشأتها الحسابات الزائفة للشبكة، وأن نحو ألفي حساب تابعيتها على «إنستغرام». وكشفت «ميتا» أن شركة التسويق الرقمي لشركة تكنولوجيا إسرائيلية استخدمت تعليقات مولدة ببرامج الذكاء الاصطناعي للإشادة بإسرائيل والتهمج على التظاهرات اللاابية في الحاضات الأمريكية، ووصفها «بمعادة السامية»، وأوضحت «ميتا» أن الشبكة التي تضمّتت 500 حساب على «فيسبوك» و32 حساباً على «إنستغرام» مرتبطة بشركة إسرائيلية للتسويق الرقمي واستخبارات الأعمال، وترتّب تعليقات على صفحات تابعة للمؤسسات الإعلامية، وعلى صفحات الشخصيات السياسية، والعاملة التي شملت المشرغين الأمريكيين. انحلخت هذه الحسابات شخصيات مواطنين أمريكيين وكنديين، بالإضافة إلى طلاب يهود وأمريكين من أصل أفريقي، لكنها في الواقع حسابات زائفة أو مخترقة. لكن «ميتا» لم تربط شبكة الحسابات هذه بالحكومة الإسرائيلية مباشرة.

وتعليق حسابات الشركة من منصتها. ولم تعلق الشركة الإسرائيلية على تقرير «ميتا». نلتفت الشركة الإسرائيلية، عبر موقعها الإلكتروني، إلى أنها «استتت على يد فريق من الاستراتيجيين السياسيين والتجارين، يشملون الأحزاب السياسية والوزارات والبلديات».

ونكرت «ميتا» أن بعض التعليقات التي تركتها الحسابات الزائفة أنشئت على الأرجح باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما يسلب الضوء على نشاط الفاعلين الرقميين عبر الإنترنت واستغلالهم للتكنولوجيا في نشر الادعاءات الكاذبة على منصات التواصل الاجتماعي. وتراقب الحكومات وشركات التكنولوجيا عن كثب كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الانتخابات، فضلاً عن الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة الأجنبية للتأثير على وجهات النظر السياسية الأمريكية وتأميج الانقسام، خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وفي السياق، قال باحثون متخصصون في مجال الأخبار الزائفة لصحيفة وول ستريت جورنال، الأربعاء، إن ربط الحملات المسنقة والزائفة بالمدول مسألة صعبة، لكنها أشاروا إلى أنه من النادر أن ترتبط حملة زائفة تستهدف الجمهور الأميركي «بمجموعة تقع داخل حدود حليف للولايات المتحدة».

يذكر أن شركة ميتا تعرضت لانتقادات واسعة من قبل مؤسسات حقوقية وناشطين في المجال الرقمي منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، بسبب انحيازها للمنتهج لرواية الاحتلال واتخاذها إجراءات رقابية تحاصر المحتوى المؤيد للفلسطينيين. وأكدت منظمة هيومن رايتس ووتش، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، أن «سياسات ميتا وممارساتها تعمل على إسكات الأصوات الداعمة لفلسطين وحقوق الإنسان الفلسطيني على إنستغرام وفيسبوك، في مواجهة من الرقابة المسندة على وسائل التواصل الاجتماعي». واعتبرت حديثها المديرية بالإبادة لقسام التكنولوجيا وحقوق الإنسان في المنظمة ديورا براون أن «الرقابة التي تفرضها شركة ميتا على المحتوى الداعم لفلسطين تزيد الطين بلة».

نواب تونسيون يطالبون بتعديل المرسوم 54



خلال تظاهرة الصحافيين التونسيين في تونس العاصمة، 27 مايو 2024، احتجاجاً على المرسوم 54

برلمانية». كان عشرات الصحافيين قد تظاهروا في العاصمة تونس الاثنين الماضي، احتجاجاً على قمع الحريات، مطالعين بإطلاق سراح زميلين مسجونين وهدفن المظاهرات من أمام مقر نقابة الصحفيين التونسيين، «الحرية للصحافة التونسية»، ودولة البوليس انتهدت» كما رفع الممثلون، ومن بينهم أقرب الصحافيين المسجونين بسبب عملهما،

حوكم المشرات بينهم صحافيون ومعارضون بموجب المرسوم

حوكم المشرات بينهم صحافيون ومعارضون بموجب المرسوم

منوعات

أطلقت الصين أربعة أقمار صناعية إلى المدار المخطط لها في الفضاء، وذلك على متن صاروخ «سيريس-1»، وتعد هذه مهمة الطلائف الـ 12 لسلسلة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عن إضافة مزايا جديدة لأصحاب الاشتراكات المجانية في «شات جي بي تي»، وازارها الوصول إلى الـ 1.2ملي نسخة صورايخ «سيريس-1»، علماً أن المهمة الـ 11 انطلقت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.



خلال تظاهرة الصحافيين التونسيين في تونس العاصمة، 27 مايو 2024، احتجاجاً على المرسوم 54

برلمانية». كان عشرات الصحافيين قد تظاهروا في العاصمة تونس الاثنين الماضي، احتجاجاً على قمع الحريات، مطالعين بإطلاق سراح زميلين مسجونين وهدفن المظاهرات من أمام مقر نقابة الصحفيين التونسيين، «الحرية للصحافة التونسية»، ودولة البوليس انتهدت» كما رفع الممثلون، ومن بينهم أقرب الصحافيين المسجونين بسبب عملهما،

حوكم المشرات بينهم صحافيون ومعارضون بموجب المرسوم

حوكم المشرات بينهم صحافيون ومعارضون بموجب المرسوم

ثقافة

مشهد

ياتي تصويت الجمعية العاقبة على اعتبار 13 تمّوز/ يوليو يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربرينتسا عام 1995 في سياق إعادة الاعتبار إلى مجرمي الحرب في صربيا، الذية أدبئوا في لاهاي لصوصيليهام عن الإبادة، حيث أصبحوا يعاملون كأبطال قوميين

محمد م. الزاوي



كان الثالث والعشرون من أيار/ مايو الجاري يوماً مشهوداً، نظراً لما سبقه في الأسابيع الأخيرة من محاولات محوومة لإجراء أو إبرتان دول للتصويت، سواء مع القرار أو ضده، وما لحقه من تعليقات مؤيدة ومعارضة لدول لديها «مسايسات» من تعبير «الإبادة الجماعية» في الوقت الذي تحدث فيه إبادة جماعية على الأرض في غزة تجاوز عدد ضحاياها ما خسرتهُ بلدة سربرينتسا، مع توثيق ذلك بالصوت والصورة على عكس سربرينتسا التي خُرمت من هذا «الامتياز».

كان يُعتَرض أن يجري التصويت في الثالث من أيار/ مايو، ولكنه تأخّل لإتاحة المجال أكثر لبعض التعديلات على مشروع القرار وإجراء المزيد من الضغط على الدول المترددة على خاتام التصويت لأجل هذا القرار «المستعجل» الذي يدعو إلى اعتبار

يوم 13 تمّوز/ يوليو «يوماً عالمياً لتأثّر

والتذكّر للإبادة الجماعية في سربرينتسا عام 1995».

ربما كان من المتوقّع أن يُطرح هذا القرار على ناز هادئة لكي يُمرّر في 2025 بمناسبة

«عودة» مجرمي الحرب

في نيسان/ اريك الماضي صادق برلمان «جمهورية الصرب» في البوسنة

والهرسك على تقرير يرفض اعتبار ما حدث في سربرينتسا «إبادة جماعية».

(الصور للافريق ضحايا المجزرة)، كما وصفته محكمة الجنايات في لاهاي وإدانتها على اساسه الضال راككو ملاديتشيل وغيره.. خطوة تأتي ضمن تطورات توشّر إلى ترسيخ ثقافة قومية جديدة تمجّد ملاديتش وغيره باعتبارهم أبطالاً قوميين وليسوا مجرمين حرب، وتمتدّ عبر حدود صربيا إلى المناطق المجاورة.

مظاهرات بريطانيون مؤيّدون لمستقبل يرفعون لافتات ضدّ شركة BAE البرية، لندن، آذار/ مارس 2024 (Getty)

ملابسات التصويت على قرار الجمعية العاقبة

إدانة الثقافة التي تمجّد الإبادة الجماعية



زلما اتم ملابس مدنية يعقلون ناشطة فدتمت جدارية مجرم الحرب ملاديتش على بنفرد باليبس، 9 شباط/النتس، نوفمبر 2021 (Getty)

خاضت صربيا الرسمية معركة محوومة لإفشال التصويت

مجرمو الحرب الذيين أدبئوا في لاهاي أصبحوا يعاملون كأبطال

الجماعية والدعوة إلى تقييف الجيل الجديد بما حدث من خلال الكتب المرسنة، لكي لا تكون هناك ثقافة جماعية تسمح بتكرار إبدات جماعية أخرى.

ماذا وراء الاستعجال لإصدار القرار؟

كانت هناك مؤشرات متزايدة للقلق إزاء ما يحدث في صربيا خلال السنوات الأخيرة لإعادة الاعتبار لمجرمي الحرب المسؤولين

الحكم مستفيدين من الظروف الإقليمية الجديدة بعد 2014 لتعززين شعوبيتهم بواسطة الكنيسة والعلاقة التاريخية مع روسيا. وهكذا بعد سنوات الحماسة للاندماج في الاتحاد الأوربي، بعد أن أصبحت صربيا دولة مرتبطة وثالت مليارات الدولارات من المنح والقروض من بروكسل، بدأ الرئيس فوشيتش سياسة شعبية تركز على دور الكنيسة والصدافة التاريخية مع روسيا ورفض تطبيق العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا بعد غزوها أوكرانيا، كما تحفظ على دعم «السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي»، وقام بإقناع جديد على الصين أنى إلى «زيارة تاريخية» للرئيس الصيني إلى بغار في أيار/ مايو الجاري وبتوقيع 24 اتفاقية للتعاون في مختلف المجالات.

ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة، مع سيطرة النظام على معظم وسائل الإعلام، أن تراجع نسبة التأييد للاندماج في الاتحاد الأوروبي إلى ما دون 50%، وأن تزداد نسبة المؤيدين للعلاقة التاريخية مع روسيا.

ثقافة جديدة تُعيد الاعتبار إلى مجرمي الحرب

كان ما يجير القلق في هذه التخفّرات والتوجهات إعادة الاعتبار إلى مجرمي الحرب الذين أدبئوا في لاهاي لمسؤوليتهم عن الإبادة الجماعية في سربرينتسا وغيرها، حيث أصبحوا يعاملون كأبطال قوميين. وفي هذا السياق برزت فجأة جدارية كبيرة في أحد شوارع بلغراد للجنرال راككو ملاديتش، ولما قامت بالبيض احتجاجا أعقّلت ووضعت حماية للجدارية على مدى النهار والليل. وفي هذا السياق، مع تصعيد التجبيش القومي، صادق برلمان «جمهورية الصرب» في البوسنة والهرسك في 18 نيسان/ إبريل الماضي على تقرير يرفض اعتبار ما حدث في سربرينتسا «إبادة جماعية»، كما وصفته محكمة الجنايات في لاهاي وإدانت على اساسه الجنرال راككو ملاديتش وغيره وبعبارة أخرى، كانت هذه التطورات المتسارعة التي أصبحت تؤشّر إلى ترسخ ثقافة قومية جديدة تمجّد الجنرال راككو ملاديتش وغيره باعتبارهم أبطالاً قوميين وليسوا مجرمين حرب، وتمتدّ عبر حدود صربيا إلى المناطق المجاورة (البوسنة والجبل الأسود، وكوسوفو) لتتّوج لمشروع «العالم الصربي»، الذي هو اسم آخر لمشروع «صربيا الكبرى» الذي روج له ميلوشيفيتش وقاد إلى سلسلة الحروب التي صصفت بيو سلافيا السابقة، ولكن الوعي الإقليمي/ الدولي يخطّار ذلك كان سابقاً، ولذلك فقد صوّت كلّ دول البلقان إزاء جانب القرار في الجمعية العامة، بما في ذلك جمهورية الجبل الأسود التي يشكّل الصرب حوالي 30% من سكانها.

وعلى رأسهم الجنرال راككو ملاديتش قائد قوّات «جمهورية الصرب» في البوسنة خلال 1992 - 1995، الذي كان على صلة وثيقة بالمسؤولين السابقين والحاليين في صربيا. ومع أن صربيا كانت دولة منبوذة حتى آخر أيام حكم سلوبودان ميلوشيفيتش، الذي كشف تزويره للانتخابات عام 2000 عن انتفاضة أتت إلى المعارضة إلى الحكم، والتي تطّعت إلى إخراج صربيا من عزلتها وإتقانها على الإتحاد الأوروبي، ولكنّ رئيس الحكومة زوران جينجيتش الذي تجرّأ على تسليم ميلوشيفيتش لمحكمة جرائم الحرب في لاهاي في حزيران/ يونيو 2001 تعرّض لاعتقال من أجهزة «الدولة العميقة» في 12 آذار/ مارس 2003، وأطلق أسفه على الشارع الذي اغتيل فيه. ولكن بعض شخصيات عهد ميلوشيفيتش، ومنهم الرئيس الحالي الكسندر فوشيتش، الذي تولّى وزارة الإعلام في عهده، عادوا إلى

الجديدة بعد 2014 لتعززين شعوبيتهم بواسطة الكنيسة والعلاقة التاريخية مع روسيا. وهكذا بعد سنوات الحماسة للاندماج في الاتحاد الأوربي، بعد أن أصبحت صربيا دولة مرتبطة وثالت مليارات الدولارات من المنح والقروض من بروكسل، بدأ الرئيس فوشيتش سياسة شعبية تركز على دور الكنيسة والصدافة التاريخية مع روسيا ورفض تطبيق العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا بعد غزوها أوكرانيا، كما تحفظ على دعم «السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي»، وقام بإقناع جديد على الصين أنى إلى «زيارة تاريخية» للرئيس الصيني إلى بغار في أيار/ مايو الجاري وبتوقيع 24 اتفاقية للتعاون في مختلف المجالات.

ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة، مع سيطرة النظام على معظم وسائل الإعلام، أن تراجع نسبة التأييد للاندماج في الاتحاد الأوروبي إلى ما دون 50%، وأن تزداد نسبة المؤيدين للعلاقة التاريخية مع روسيا.

استحضر الحروفى اللبناني «برزخ» ابن عربي ليشرح العلاقة بين الشعر والخط، يقول: «لولا علاقتي بالخط لما عدت إلى الشعر مرّة أخرى»

بيروت. اسر الاسعد

عند تحوّم الخط والشعر يقف الخروفي والشاعر اللبناي سميع الصايغ (1945). رائد من رواد الحداثة شكّله اللغة في محطات ومواقف «حُدائق ولا حُجج»؛ لو استعربنا لتوصيف من معجم الصوفية التي تزوّج له وبمزجها برويته الفنية مسررة سةً عقود ورواه الفنان لقاء نخل بيروتي انظّم، مؤخرًا، في مكتبة «برزخ» بالتعاون مع «اد النهضة العربية»، وحاوره فيه الشاعر الشاب محمود وهبة.

ينظر الصايغ إلى المكان بعين قلبه وذاكرته، إلى «الهورس شو» المقهي الحرب الذين أدبئوا في لاهاي لمسؤوليتهم عن الإبادة الجماعية في سربرينتسا وغيرها، حيث أصبحوا يعاملون كأبطال قوميين. وفي هذا السياق برزت فجأة جدارية كبيرة في أحد شوارع بلغراد للجنرال راككو ملاديتش، ولما قامت بالبيض احتجاجا أعقّلت ووضعت حماية للجدارية على مدى النهار والليل. وفي هذا السياق، مع تصعيد التجبيش القومي، صادق برلمان «جمهورية الصرب» في البوسنة والهرسك في 18 نيسان/ إبريل الماضي على تقرير يرفض اعتبار ما حدث في سربرينتسا «إبادة جماعية»، كما وصفته محكمة الجنايات في لاهاي وإدانت على اساسه الجنرال راككو ملاديتش وغيره وبعبارة أخرى، كانت هذه التطورات المتسارعة التي أصبحت تؤشّر إلى ترسخ ثقافة قومية جديدة تمجّد الجنرال راككو ملاديتش وغيره باعتبارهم أبطالاً قوميين وليسوا مجرمين حرب، وتمتدّ عبر حدود صربيا إلى المناطق المجاورة (البوسنة والجبل الأسود، وكوسوفو) لتتّوج لمشروع «العالم الصربي»، الذي هو اسم آخر لمشروع «صربيا الكبرى» الذي روج له ميلوشيفيتش وقاد إلى سلسلة الحروب التي صصفت بيو سلافيا السابقة، ولكن الوعي الإقليمي/ الدولي يخطّار ذلك كان سابقاً، ولذلك فقد صوّت كلّ دول البلقان إزاء جانب القرار في الجمعية العامة، بما في ذلك جمهورية الجبل الأسود التي يشكّل الصرب حوالي 30% من سكانها.

كانت لديه الرغبة في مساواة ضحيتهم أي محاولة لاستعادة البيت، أو الذّكرة، فيما لو تحقّقت، مجردة من المعانيّة، من معرفة الأشياء الصغيرة التي كانت تصاحبنا ذات يوم: شجرة، أو صورة، كما في حالة فارس اللبدي في الرواية ناتها، أو طاولّة، أو كرسيّ. تعبير الأمكنة تغييراً شاملاً يجعل من أيّ محاولة للتذكّر فاشلة، ويلا معنى، إذ إن ارتباطاتها بالمكان، أو بالبيت، باتت مفقودة تمامًا، لا بيت تعود إليه، لا توجد مسجحة، أو سلسلة، أو دفتر عتيق. لقد أحرقوا كلّ شيء، أو مسحوه.

حين هاجر الآف اليهود إلى فلسطين، لم يكن لديهم مفاتيح بيوت، كما هو حال الفلسطينيّين الذين أرغموا على مغادرة بيوتهم، كما لم تكن لديهم ذكريات، وإذا كانوا قد اخترعوا الحكاية والوجود، الكاد، فقد جزؤوا عن اختراع الذكريات، ولهذا فقد كان محو ذكريات الفلسطينيّين إحدى المهام التي لم يعترض عليها أحد من بينهم، سواء

الأرض، ومن زمان إلى زمان، هو تدهيم البيوت ومحوها من الأمكنة، بحيث تكون أيّ محاولة لاستعادة البيت، أو الذّكرة، فيما لو تحقّقت، مجردة من المعانيّة، من معرفة الأشياء الصغيرة التي كانت تصاحبنا ذات يوم: شجرة، أو صورة، كما في حالة فارس اللبدي في الرواية ناتها، أو طاولّة، أو كرسيّ.

تعبير الأمكنة تغييراً شاملاً يجعل من أيّ محاولة للتذكّر فاشلة، ويلا معنى، إذ إن ارتباطاتها بالمكان، أو بالبيت، باتت مفقودة تمامًا، لا بيت تعود إليه، لا توجد مسجحة، أو سلسلة، أو دفتر عتيق. لقد أحرقوا كلّ شيء، أو مسحوه.

حين هاجر الآف اليهود إلى فلسطين، لم يكن لديهم مفاتيح بيوت، كما هو حال الفلسطينيّين الذين أرغموا على مغادرة بيوتهم، كما لم تكن لديهم ذكريات، وإذا كانوا قد اخترعوا الحكاية والوجود، الكاد، فقد جزؤوا عن اختراع الذكريات، ولهذا فقد كان محو ذكريات الفلسطينيّين إحدى المهام التي لم يعترض عليها أحد من بينهم، سواء

إن كانوا قد اخترعوا الحكاية فإنهم عجزوا عن اختراع الذكريات

الارض، ومن زمان إلى زمان، هو تدهيم البيوت ومحوها من الأمكنة، بحيث تكون أيّ محاولة لاستعادة البيت، أو الذّكرة، فيما لو تحقّقت، مجردة من المعانيّة، من معرفة الأشياء الصغيرة التي كانت تصاحبنا ذات يوم: شجرة، أو صورة، كما في حالة فارس اللبدي في الرواية ناتها، أو طاولّة، أو كرسيّ.

تعبير الأمكنة تغييراً شاملاً يجعل من أيّ محاولة للتذكّر فاشلة، ويلا معنى، إذ إن ارتباطاتها بالمكان، أو بالبيت، باتت مفقودة تمامًا، لا بيت تعود إليه، لا توجد مسجحة، أو سلسلة، أو دفتر عتيق. لقد أحرقوا كلّ شيء، أو مسحوه.

حين هاجر الآف اليهود إلى فلسطين، لم يكن لديهم مفاتيح بيوت، كما هو حال الفلسطينيّين الذين أرغموا على مغادرة بيوتهم، كما لم تكن لديهم ذكريات، وإذا كانوا قد اخترعوا الحكاية والوجود، الكاد، فقد جزؤوا عن اختراع الذكريات، ولهذا فقد كان محو ذكريات الفلسطينيّين إحدى المهام التي لم يعترض عليها أحد من بينهم، سواء

إضاءة

سمير الصايغ الشاعر من بين حُرُوفيّتين

مسيرة صوفيّة بلسان صاحبها

الجحّة/ وفي منتصف النجاة/ لكنّي عندما ابلغ نهاية الامواج اتوخّد/ وهذا ما يحدث لأخني الخاء والحاء/ في أول الخمر ومنتهي الصباح/ يُغرّني عُجج الحاء في آخر الزّماح/ تلوي الخصر والعُجج حياء/ اهو الوصل/ اهو العشق/ موث في البداء ووحده عند الانتهاه/ «مذخّرات الحروف»، (2003).

هذا هو إذًا برزخ ابن عربي، كما يتأوله الصايغ، «جامع لا فاصل بين عالمين، هُنا يجمع الشعر بالخط، وبالعكس... هُنا أيضاً يُمكن القول إنّ الشّعر اخرجني من حدود تلك الحروفيّتين اللّتين ذكّرتهما بداية حديثي».

يُشار إلى أنّ اللّقاء بندرج ضمن سلسلة حواريات شهرية يُنظّمها الشاعران محمود وهبة وحسن المقداد من «اد النهضة العربية» ونُدسي- تجارب عربية وبمبادرة تركت أثرها في الشعر والنقاهة والتشكيل والمسرح، وقد استضافت في الأشهر الماضية كلًّا من

الشعراء: عباس بيضون وجورج فخر الدين وأنطوان أبو زيد، ومن المُعزّن أنّ تكون الحوارية القادمة، في الحادي والعشرين من الشهر المقبل، تحفة نخاصة الذّكرى السنوية الثانية لرحيل الشاعر الجنوبي حسن عبد الله.

تخصّص لمصائر الحداثة ورؤاها في بيروت منذ الستينيات



سميع الصايغ (العربي الجديد)

حتم الخامس من حزيران/ يونيو المقبل، تسمر منصّة «فلامنا» في عرض الفيلم الوثائقي فار اسود للصحّج اللبناني احمد التاليسي. يتناول السريط (21 دقيقة) أحداث السبعينيّات في لبنان، وما ترتّب عنها، ستحوّله إلى هيكل ضخم غير مكتمل ومهجور.

حتم الثلاثين من حزيران/ يونيو المقبل، يستضيف «البيت العربي» في قرطبة معرض **تطوير**. تشارك في المعرض اعمال صمّمت أثناء ورشات العمل التي أشرّفت عليها كلّ من الفنّانة **دينا عصفور** و**ميسون عليّ مبديافيا**. يهدف المعرض إلى التعرف بعمّ التطرّيز الفلسطينيّ الذي صنفته «يونيكسو» ضمن لائحة التراث غير المادّي عام 2021، ودوره في تجسيد هوية فلسطين.

تيتا وبابشيا: رحلة في وصفات الجّدات عنوان ورشة الرواية للأطفال التي يستضيفها «عهد العالم العربي» في باريس عند الساعة الثالثة من بعد ظُهر غد السبت. تقدّم الورشة مؤلّمة القصص **ميرندا بشارة**، وتهدف إلى تعليم الأطفال صنع دفتر مسجّر من الرسوم والقصاصات استناداً إلى ذكرياتهم الشخصيّة.

حتم التاسع والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل، يستضيف غاليري «جياك» في بيروت معرض **لأنّ العشب لا يفكّر بحديثه** للفنّانة اللبنانية **رولا الحسين**. تتناول اللوحات حالات العزلة في الحياة اليومية، من خلال فنّانجيت القهوة والأشجار والصنادل ذات الريبة، وصولاً إلى الاتحاد الحشّي مع الطبيعة وحديقة المنزل.

حتم التاسع والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل، يستضيف غاليري «جياك» في بيروت معرض **لأنّ العشب لا يفكّر بحديثه** للفنّانة اللبنانية **رولا الحسين**. تتناول اللوحات حالات العزلة في الحياة اليومية، من خلال فنّانجيت القهوة والأشجار والصنادل ذات الريبة، وصولاً إلى الاتحاد الحشّي مع الطبيعة وحديقة المنزل.

حتم التاسع والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل، يستضيف غاليري «جياك» في بيروت معرض **لأنّ العشب لا يفكّر بحديثه** للفنّانة اللبنانية **رولا الحسين**. تتناول اللوحات حالات العزلة في الحياة اليومية، من خلال فنّانجيت القهوة والأشجار والصنادل ذات الريبة، وصولاً إلى الاتحاد الحشّي مع الطبيعة وحديقة المنزل.

فلسطين كابت بلانشيت موقف أخلاقي أتنفع مقاطعة نجوم غربيين مهرجانات دولية؟

اثارت كابت بلانشيت
اهتماماً برفضاتها في
مهرجان «كان»، إذ شكّل
الوانه مع السجادة
الحمراء علم فلسطين،
وهذا موقف يستدعي
نقاشاً نقدياً

نديم جرجوه

خليفة إزاء فعلها البارز والذي، الملتقط بمئات عدسات التصوير الفوتوغرافي وكاميرات الإعلام المرئي والهواتف الذكية. فعل متنبئ من رغبات عدة إعلان موقف إزاء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023؛ تمرد على قرار «كان» في تفرضه بالعودة إدارة مهرجان «كان» في دورته الـ77 (25 مايو/أيار 2024)، بتحمل يمنع أي تصرف أو قول يتعلّق بذلك الحرب، وبالنزيرين واللواتي يتعرّضون لأبشع عنف يومي؛ تبيان مدى الذكاء في التحايل على منع كهذا، والتمتع مرفوض أصلاً، ومواقف سابقة لبلانشيت تؤكد أن «تعاطفها» مع من يتعرّض للإبادة الإسرائيلية عبر انفعالي وغير عاب.

هذه إسقاطات على فعل، ربما تكون بلانشيت غير معنّية بها، أو أنها معنّية بها، لكنّ بأسلوب مختلف. أمّا موقفها فواضح ومعروف الفعل بحث ذاته، الذي تُشبه أفعال ممثلات فليلات، بسيط وعميق؛ فسُتان بالأسود والأبيض الظاهرين، والأخضر بتكثف مع رفع جانب منه، والأحمر تتكثف سجادة «قصر المهرجانات والمؤتمرات» في «كان» بإكمال المبتغى منه؛ علم فلسطين، وبلانشيت، إذ تمنع من وضع رزّ تضامن، قبل خروجها إلى السجادة، لتلك، بتسمت ساخرة من سخافة منع كهذا، وتبتسم مُجذّداً عند انكشاف علم فلسطين، وبتسامتها الثانية مزيج حبّ وسخرية وتعبير عن قدرة على تمرد متواضع، لكنّه صادم.

استعادة مواقف سابقة لها، إزاء فلسطين وحرب الإبادة الإسرائيلية، غير مجدّية هنا، فالواقف معروفة ومدأولة، وكل مهتمّ

ومهتمة يعرفانها تماماً. علم فلسطين، غير المرفرغ عالياً في «كان» اجمل من كل قول وارتفاع في هواء، واذكي من كلّ قمع، تتفنن مهرجانات سينمائية وولية، مُصنّفة فئة أولى على الأقلّ، في ابتكار أدوات تنفيذها، والواقع ذلك، إذ يتماهى مع سلوك مؤسسات رسمية وغير رسمية في غرب، يعانى عنفاً أخلاقياً خفيفاً، يواجّه بأساليب عدة، يُشكّل «علم فلسطين» بحسب كابت بلانشيت» أحد تعابيرها السلمية الهادئة والبديعة.

فعل الممثلة الأسترالية الأمريكية سيبلي ثابتاً في مكانه ولحظته وطرّفه لكنّ، هناك إمكانية قول مفاده أنّ تصرّفها هذا غير مُجذّب وغير مؤثّر فعلياً، وإنّه إعلان موقف فقط، مع أنّ إعلان موقف صحّيّ وطبيعيّ. هذا بطرح سؤالاً: إنهما اندى وأقوى تحديراً في مهرجان ومؤسسة لندن جوانز: اكتفاءً بإعلان موقف كهذا (رغم أهميته وجماله وتكائه، إذ مقاطعة يُنفّذها نجوم



مئات كابت بلانشيت يصعد فلسطين في قلب «كان» (شعر النوصم) / فرانس برس

«أنورا» الفائزة بسعفة «كان 2024» لا جديد سينمائياً رغم أهمية الحكاية

كاتب: محمد هاشم عبد السلام



فوز بكرة، السعفة الذهبية، في كان 2024، طاقم عموهه (الوقوف من اليمين) (Getty)

الروسية، التي تعلّمتها في منزل جدّتها، لهذا، يطلب منها صاحب الملهى الليلي، الذي تعمل فيه، الجلوس مع شباب روس يُريدون نصيحة وقت منفتح، لتلقّي شايبا أهوج منهوراً، وغير مسؤول وجبان؛ إيفان، أو فانيا زخاروف (مارك ايدلشتاين)، الذي يبدو شديد الاختلاف عن البرزائن الآخرين، وعظمهم له بعد تكفي ليكون وإيها، بينما ينضح فانيا حيوية وفجولة، ويُتسم ببراءة وطفل وكرم وشخصيات السبايان معاً في تلك الليلة، ثم يزداد التقارب أكثر، خاصة عندما يبدؤها فانيا حلقة غمّقة في بيته، ثم يلمس منها مرافقة صبرياً، والبقاء معه أسبوعاً قُطاب مبلغ كبير. تدريجياً، تكشف أني الكراء الفاحش لهذا المراقب الروسي المذلل وتنبه المجنون، سليل أسرة لا تعرف مقدار ثروتها، فينقلب العالم الهادئ شبه المستقر المتفتحة به، رغم كلّ العقبات والمُنغصات في لحظة من لحظات جنونه وطيشه، ومن دون الدراك العواقي، يصلحها مع أصدقاء ساخرة وضحك شديد، واستنرافاً زائد من أندية قمار لاس فيغاس، وليتزوجها رسمياً، فيصل على جاز سفر أمريكي، ولا يعود إلى روسيا للعمل مع والده والفرار من سيطرة والدتها المتحمكة العصبية. يُقدّم أولها ويبدأ اندماجها معاً، رغم اختلاف العقليّة والإهتمامات والسلوك. يُنشر الخبر،

السعفة ممنوحة
للتناول الجريء لمواضيع
وطبيعة أفلامه

فتجنّ الأسرة. تبدأ الإثارة مع تدخّل ثوروس (كارين كاراجوليان)، الأب الروحي لإيفان، لإنجاز مهمة: تصبح عبثية خرقاء للسيد كما في رائعة فرانس كافكا «الحاكم» بصورة سينمائية معاصرة. هنا، يصنع ثوروتها، فينقلب سينماتاً تماماً كثيراً كما شأن بيوكر الطاقة العفوية نفسها المجهودة في لحظة من لحظات جنونه وطيشه، ومن دون الدراك العواقي، يصلحها مع أصدقاء ساخرة وضحك شديد، واستنرافاً زائد من أندية قمار لاس فيغاس، وليتزوجها رسمياً، فيصل على جاز سفر أمريكي، ولا يعود إلى روسيا للعمل مع والده والفرار من سيطرة والدتها المتحمكة العصبية. يُقدّم أولها ويبدأ اندماجها معاً، رغم اختلاف العقليّة والإهتمامات والسلوك. يُنشر الخبر،

ونجمات لهم موقع يؤهلهم، بشكل أو بآخر، لإحداث فرق، ولو بسيطاً، في حال المقاطعة؛ «هجوم» سينمائي «الموجة الفرنسية الجديدة» وسينمائياتها على مهرجان «كان»، والهجوم حاصل بمعناه الفعلي والمباشر، لإيقاف دورته الـ21 (التي يُفترض بها أنّ تُقام بين 10 و24 مايو/أيار 1968)، تضافاً مع حركة الطلاب والمزارعين في باريس (أيار 68)، والإيقاف يتمّ بعد عشرة أيام فقط على بدايتها؛ هذا «الهجوم» مثل

إعلان موقف
طبيعي لكنّ التكون
المقاطعة اجدهت نفعاً؟

موقفه

جدّداً، هذا الاقتراح يُناقش، لا قول صارم ونهائي، التساؤلات مشروعة. فعل كابت بلانشيت باق في ذاكرة أفراد يشاهدون إبادة جماعية، من دون قدرة على إيقافها، أو على تقديم مساعدة فعلية وعملية لمن يُواجه الإبادة، فالجريمة الإسرائيلية الجديدة تتكامل وعفن أخلاقياً، رغم أنّ في إسرائيل والغرب أصواتاً وأفعالاً (وإنّ تكن متواضعة) تقول إنّ هناك ركائز أخلاقية ثابتة، تواجه بدورها آلة قتل من نوع آخر. فلسطين كأبت بلانشيت إحدى تلك الركائز الغربية، رغم كلّ ما يُقال ويُحَلّل.

حتى العثور على الوغد عديم المسؤولية، وتطبيقها منه عنوة، من دون الاستماع إلى «مهازراتها» عن أنّ الزواج حقيقي، وليس فراقة أو طيشاً أو نزوة، وأنها راغبة فعلياً في تكوين أسرة معه، رغم كلّ ما يتعلّق بالحكمة السطحة، المعتادة وواضحة الخيوط والشخصيات والأحداث المتوقعة، لا يوجد صراع بين خير وشر، أو نزاع بين طرفين، يرغب أحدهما في أن يؤذي الآخر. هناك فقط سوء فهم وتصرف، ومحاولة قاسية لتصحيح أوضاع تعقدت، صحيح أنّ هناك تعاطفاً مع أي، ومع رغبتها الصادقة الحاملة، والتمسك بأمل خيالي في أن يكون الزواج حقيقياً، ومرفقتها الأكيدة قوانين مهنتها، وضرورة عدم تجاوزها وانتهاكها، ورغم معرفتها بالرجال وعوالمهم، كانت أني عمياء كلياً بخصوص اقترابها من فانيا، واستكشافها طبيعته، رغم وضوح شخصيته، فكان احترافها سريعاً بسبب تصرّفها الحالم، لا علاقة للامر بشرائها للمال، أو بنزوة رومانسية، أو بافتتان بحياة جاهل لم تحلم بعيشها، أو باستغلال مادي، مع أنّها تحب المال وتسعى إلى تلك الحياة، فإنّ الغالبية من الأزواج وتكوين أسرة حقيقية نظرة إلى «أنورا» بمعزل عن أيّ تصويري، يستحقان تماماً كثيراً كما

مئات كابت بلانشيت يصعد فلسطين في قلب «كان» (شعر النوصم) / فرانس برس

تُظلم إزاء ما فعله، كما أنّ النظرة الحادية تقدّر بحتمية الفشل. لذا، يكون إصرار الأقوى أمضى بكثير، من دون أكثرات بشيء، ما يؤذي إلى نهاية درامية محزنة ومؤلمة. رغم تمزّسها بالحياة، ومرفقتها الأكيدة قوانين مهنتها، وضرورة عدم تجاوزها وانتهاكها، ورغم معرفتها بالرجال وعوالمهم، كانت أني عمياء كلياً بخصوص اقترابها من فانيا، واستكشافها طبيعته، رغم وضوح شخصيته، فكان احترافها سريعاً بسبب تصرّفها الحالم، لا علاقة للامر بشرائها للمال، أو بنزوة رومانسية، أو بافتتان بحياة جاهل لم تحلم بعيشها، أو باستغلال مادي، مع أنّها تحب المال وتسعى إلى تلك الحياة، فإنّ الغالبية من الأزواج وتكوين أسرة حقيقية نظرة إلى «أنورا» بمعزل عن أيّ تصويري، يستحقان تماماً كثيراً كما

فتجنّ الأسرة. تبدأ الإثارة مع تدخّل ثوروس (كارين كاراجوليان)، الأب الروحي لإيفان، لإنجاز مهمة: تصبح عبثية خرقاء للسيد كما في رائعة فرانس كافكا «الحاكم» بصورة سينمائية معاصرة. هنا، يصنع ثوروتها، فينقلب سينماتاً تماماً كثيراً كما شأن بيوكر الطاقة العفوية نفسها المجهودة في لحظة من لحظات جنونه وطيشه، ومن دون الدراك العواقي، يصلحها مع أصدقاء ساخرة وضحك شديد، واستنرافاً زائد من أندية قمار لاس فيغاس، وليتزوجها رسمياً، فيصل على جاز سفر أمريكي، ولا يعود إلى روسيا للعمل مع والده والفرار من سيطرة والدتها المتحمكة العصبية. يُقدّم أولها ويبدأ اندماجها معاً، رغم اختلاف العقليّة والإهتمامات والسلوك. يُنشر الخبر،

السعفة ممنوحة
للتناول الجريء لمواضيع
وطبيعة أفلامه

حدث فينستت كومباني في مؤتمر تقديمه مدرباً جديداً لنادي بايرن ميونخ عن تطلعاته مع العلاقات «البافاري» ولفسفته الخاصة في العمل بقوله: «أعرف حجم بايرن وأنا فخور للغاية ومتفخر للوجود، هنا، لقد لعبت في أعلى المستويات في مسيرتي وأريد تحرير ذلك لاعبين، لأنّ أقرن نفسي أبدأ مع غوارديولا، هو شخص مهم في مسيرتي، لكن لا أريد أن تكون القاعة مبنية على ما حدث في السابق.»

أفلام جديدة



Atlas لمدار بايتن، تمثيل جينيفر لوبيز (Getty) وسيمو ليو ومارك سنروغ؛ محفلة بارعة للغاية في مجال الميمات، أُنّس شميرد كارهة البشر، لا تتفق تماماً بالذكاء الاصطناعي، عندما تشرح في مهمة اللقبض على روبوت متحمز، تدرك أنّها متعاملة مع هذه الآلة الغامضة سابقاً، وعندما لا تيسر المهمة بحسب المخطط لها، يبقى فقط أنّ تلقّ بهذا الذكاء الاصطناعي، إنّ ترغب في إنقاذ مستقبل البشرية.



American Star لغوزالو لوبيز، غلغغو، تمثيل إيان ملك شاين، وتوماس كُرتشمان ونورا ارتزبير (Getty)؛ ويلسون قاتل محترف مُسنّ، بات سئماً من حياته العنيفة، يتوجه إلى فويرتيفورتورا للحصول على وظيفة، يفوده غياب هدفه إلى إجازة هادئة، حيث صادف النادلة غلوريا، ويبنى علاقات غير متوقّعة مع سكان الجزيرة بينما يتخلّى عن حزنه تدريجياً، تحلّل عودته المحتملة إلى مهنة تلك الفترة السلمية في حياته.



Kill Me If You Dare للغليب زيلبر، تمثيل انييسكا فياڤلوتشكا (ويكيبيديا) وماتوس باناشويك؛ تذكرة بانصيب فائزة لها عواقب وخيمة على زوجين، يُفترض بالحب أنّ يكون قائماً بينهما، كما التواصل والتفاهم والصدق، لكنّ الفوز هذا يدفعهما إلى اختبار تجربة غير محكمة، في يقتل كل واحد منهما الآخر، بهدف الحصول على الجائزة المالية كلّها لوحده.



The Underdogs للشارلز ستون، سفيتر (Getty) وجونيفان بووث والكسندر ماكيل غوردون، جايسن «تو جي إس» جانيغفر، لاعب سابق ومُحترف في كرة القدم، بات في الحضيض، يحكم عليه بخدمة المجتمع كمدرّب فريق Underdogs لكرة قدم الأطفال الجامحين، في مسقط رأسه، عندها، يحصل على فرصة لإعادة بناء صورته العامة. مع ذلك، تمكّنه تغيير حياته، وإعادة اكتشاف حبّه للرياضة.



Wanted Man لودلف لاندغرين إخراجاً وتمثيلاً، مع كريستينا فيلأ (IMDb) وإيما غرومكس وروجر كروس؛ تكلف ضابط شرطة أمريكي، معروف بمهاراته المذهلة، باستعادة شاهد عيان من المخسّر، وبراقته عبر الحدود الأمريكية المكسيكية، بعد أنّ أيّ تبادل لإطلاق النار بين رجال لاعبين، لأنّ أقرن نفسي أبدأ مع غوارديولا، هو شخص مهم في مسيرتي، لكن لا أريد أن تكون القاعة مبنية على ما حدث في السابق.»

استمر غياب
النجم الجزائري
جناح فريق
الاهلي
السعودي، عن
قائمة منتخب
«محاربي
الصحراء»،
التي اعلنتها
المدرّب اليوسفي
فلاديمير
بيتكوفيتش
من أجل خوض
مواجهتين ضد
غينيا واوغندا،
الشهر القادم،
في التصفيات
الافريقية
المؤهلة إلى
بطولة كأس
العالم 2026.

استمرار غياب محرز



لم يظهر محرز مع المنتخب منذ اضرابها الماضية (جورك بويرسون/ Getty)

فينستت كومباني: لا أقرن نفسي مع ييب غوارديولا

حدث فينستت كومباني في مؤتمر تقديمه مدرباً جديداً لنادي بايرن ميونخ عن تطلعاته مع العلاقات «البافاري» ولفسفته الخاصة في العمل بقوله: «أعرف حجم بايرن وأنا فخور للغاية ومتفخر للوجود، هنا، لقد لعبت في أعلى المستويات في مسيرتي وأريد تحرير ذلك لاعبين، لأنّ أقرن نفسي أبدأ مع غوارديولا، هو شخص مهم في مسيرتي، لكن لا أريد أن تكون القاعة مبنية على ما حدث في السابق.»

باولو ديبالا: استبعادني من كوبا اميركا ضربة قاسية

أبدي باولو ديبالا، نجم روما، حزنه بعد قرار استبعاد من قائمة منتخب الأرجنتين المشارك بطولة كوبا اميركا 2024، وكان ليوبيل سكالوني، المدير الفني لاراضي المتأهق، قد أعلن قائمة المنتخب التي خلت من اسم ديبالا، وقال ديبالا في تصريحات لصحيفة «ذا أتلتيك» (5-5) قبل أن يقرر تصدي في المجموعة الثانية البريطانية: «أعتقد أنّي قمت ببعض الأشياء الممتازة هذا الموسم، كنت واثقاً من استعدادي، لذا كانت ضربة قاسية لي.»

رياضة

تقرير

يقابل الهلال غريمه التقليدي النصر في نهائي كأس السعودية على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، حيث يسعى الهلال لحصد اللقب الـ11 في البطولة، فيما تُوجّظ نظيره باللقب 6 مرات

نهائي كأس السعودية

الهلال يواجه النصر

للتن . العربي الجديد

يقام نهائي كأس السعودية لكرة القدم بين الهلال بطل الدوري ووصيفه النصر، اليوم الجمعة (الساعة 21:00 بتوقيت القدس المحتلة)، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية

ولم يحقق البرتغالي الأهداف التي يطمح إليها من خلال خوض هذه التجربة وسجل رونالدو هدفين في مرمرى الهلال خلال نهائي المسابقة العربية، ولكن في غياب الحارس المغربي ياسين بونو، الذي شارك في مباريات الدوري ومنع النصر من الانتصار، ولهذا فإن رونالدو سيكون مطالباً بتحدي قوّة الحارس المغربي، الذي يُقدّم مستوى رائعاً وعرضاً قوية مع الهلال، وقد أصبح كابوساً بالنسبة إلى رونالدو، إذ إنه تلقى أصابه في كأس العالم 2022 بقطر أيضاً، وأنهى مسيرته في البطولة، وسيكون اللقاء أشبه بصراع قوي بين أفضل لاعب في الدوري وهو البرتغالي وأفضل حارس وهو ياسين بونو. وسيكون رونالدو حريصاً على تأكيد إنجازَه الجديد بعدما توج منذ أيام قليلة هدافاً للدوري السعودي برصيد 35 هدفاً، محطماً الرقم القياسي السابق المسجل باسم المغربي عبد الرزاق حمد الله، ومن ثمّ نخل التاريخ، وسيكون في مواجهة مباشرة مع هداف الهلال الصربي ميروفيتش، الذي حصد المركز الثاني في ترتيب الهدافين، كما أن «الدون» يعلم أن حصد لقب جديد سيكون أفضل إنجاز بالنسبة إليه، قبل أن يتخصّص إلى منتخب البرتغال، الذي سشارك في بطولة أوروبا، التي يطمح خلالها إلى حصد اللقب الثاني في مسيرته الدولية، بعد تتويج عام 2016، كما أن مواجهة الهلال المدهج بنجوم من الصف الأول لن تكون سهلة على رونالدو، ولكن بعد العرض القوي أمام الأعداء، فإن فرصة فريق النصر ستكون قائمة لحصد اللقب.

وقبل النهائي المرتقب، تسلّم البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي النصر، جائزة هدف الدوري السعودي لكرة القدم لموسم 2023-2024. وسجل رونالدو 35 هدفاً مع النصر في الدوري هذا الموسم كما أسرا الرقم القياسي للمغربي عبد الرزاق حمد الله، ونشر حساب النصر عبر «إكس» صورة لرونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني



جيسوس ناك جائزة أفضل مدرب بالدوري السعودي (راس بيلان/Getty)



النصر يحضنه بدعم جماهيري كبير (الناظر/ك)

ومانستشر يونايتد الإنجليزي ويوفتوس الإيطالي السابق، حاملاً الحذاء الذهبي لهداف الدوري وعُلق النصر «لا غرابة في الأمر، فقد اعتاد على حصد الجوائز وكسر الأرقام، الإعجازي الهدف التاريخي نجما النصر كريستيانو رونالدو». وتُوجّج البرتغالي جورججي جيسوس (69 عاماً)، بدوره بجائزة مدرب الموسم 2023-2024، بعدما قاد الهلال إلى تحقيق لقب الدوري القارية للمرة الثانية في تاريخه في نهائي الكأس (2010-2011)، كما قاد جيسوس، مدرب فنربخشة التركي السابق،

شباك الحارس المغربي خلال تلك الفترة 20 هدفاً بنسبة 0.64 في المباراة، وفي وقت سابق، مدد نادي الهلال عقد مدربه الإسباني بالخصارة أماته 4-2 في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال اسبيا التي ودعها الفريق السعودي رغم «بطل الدوري الذهبي». وجيسوس معاً لعام 2023/ تشرين الأول 2023 و/أذار/ مارس 2024 (حجبت الجائزة في يناير 2024 بسبب التوقف)، كما توجّج المغربي ياسين مع الهلال بعدما قادَه في فترة أولى في نهائي الكأس، وتحموه الشوك حول مدى جاهزية البرازيلي مالكو للمشاركة مع فريقه الهلال بسبب إصابة تعرض لها في

المتأهلية التي بلغت 34 مباراة في جميع المسابقات، قبل أن تتخفى على يد العين الإماراتي بالخصارة أماته 4-2 في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال اسبيا التي ودعها الفريق السعودي رغم «بطل الدوري الذهبي». وجيسوس معاً لعام 2023/ تشرين الأول 2023 و/أذار/ مارس 2024 (حجبت الجائزة في يناير 2024 بسبب التوقف)، كما توجّج المغربي ياسين مع الهلال هذا الموسم بلقب السوبر السعودي، كما تاهل لمواجهة النصر في نهائي الكأس، وتحموه الشوك حول مدى جاهزية البرازيلي مالكو للمشاركة مع فريقه الهلال بسبب إصابة تعرض لها في



رونالدو يامله في حصد لقبه الثاني مع النصر (وليد زين/الناظر)

أخبار

الأسبوع



منتخب البرازيل يبدأ الاستعداد لكوبا اميركا
أجرى منتخب البرازيل، في مدينة أورلاندو الأميركية أول مران له استعدادا لبطولة كوبا اميركا، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة الشهر المقبل. وأعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، عن الجلسة التدريبية الأولى، مشيراً إلى أن أول من استدعاهم، نوريفال جونيور، مدرب المنتخب، قاموا بإجراء المران في مجمع «إي إس سي إن، وايد وورلد» الرياضي، وسيعقب فينيسيوس جونيور وروديغو جويس وإيدر ميليتاو عن الأيام الأولى من المعسكر، على أن يتضموا له بعد خوض نهائي دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد غدا السبت أمام بروسيا دورتموند على ملعب ويمبلي في لندن.

السعودية تستعد لمواجهة باكستان والأردن
ينتظم لاعبو المنتخب السعودي، في مقر معسكرهم في العاصمة الرياض، استعداداً لخوض الجولتين الخامسة والسادسة في ختام الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027. وستتخلف عن المعسكر لاعبو النصر والهلال، الذين سيلتحقون بمعسكر الأخضر، الأحد المقبل، وذلك بعدما منحهم المدير الفني، روبرتو مانشيني إجازة بعد فراغهم من المشاركة في نهائي كأس الملك. ويستعد الأخضر لخوض مواجهتين الأولى أمام منتخب باكستان في السادس من شهر يونيو/ حزيران المقبل على استاد جناح العاصمة إسلام آباد، فيما سيستضيف الأخضر في ثاني مواجهاته نظيره الأردني في الحادي عشر من الشهر المقبل على استاد الأول بارك بالعاصمة الرياض.



كايسيدو وهينكايب على راس قائمة منتخب الأكوادور

أعلن الإسباني، فيليكس سانشينز، مدرب منتخب الأكوادور القائمة المكونة من 26 لاعبا الذين سيخوضون بطولة كوبا اميركا في الولايات المتحدة، التي تنطلق في 20 يونيو/حزيران المقبل، وبعد كل من موسيس كايسيدو وبيغور هينكايب أبرز الأسماء فيها. ويلعب هينكايب (22 عاماً) في صفوف باير ليفركوزن المتوج بالدوري الألماني هذا الموسم، بينما يرتدي كايسيدو (22 عاماً) قميص تشلسي، ويتضم إليهما الناشئ كينديري بايز، الذي سيتقل إلى صفوف بايرن، لكنه لا يزال يلعب مع إنديبنديتي ديل بايي، ومن بين المفاجآت التي شهدتها قائمة منتخب الأكوادور المعلنة كذلك، يأتي استدعاء، باتر كوروزو لاعب برشلونة وإليان لور لاعب أونيفرسيداد كاتالونكا، وأيضا أندريس ميكلوتا لاعب باتشوكا المكسيكي. واستعان سانشينز بعناصر خيرة في المجموعة أيضاً مثل حارسي الرمي الكسندر دومينغيز وهيرنان غالينديز، مع الهدف التاريخي للمنتخب، إينر فالنسيا، لاعب إنترناسيونال البرازيلي، وأخيل ميلا لاعب ليون المكسيكي.

رئيس فنربخشة يرد على أبناء ضم بنزيمة
ردّ علي كوتش، رئيس فنربخشة التركي، على الأنباء، التي ترددت حول اقترابه من ضم الفرنسي كريم بنزيمة، مهاجم فريق الاتحاد السعودي، وزعمت تقارير صحافية تركية أن بنزيمة في طريقه للانتقال إلى فنربخشة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. لكن كوتش قال في تصريح مقتضب أبرزته شبكة «سبور إكس» التركية: «كل الأخبار المنتشرة بخصوص بنزيمة شائعات لا أساس لها من الصحة». وارتبط اسم بنزيمة بالرحيل عن الاتحاد، بعد موسم مخيب مع العميد، لم يحقق فيه شيئاً على المستوى الفردي أو الجماعي. ولعب بنزيمة، 29 مباراة مع الاتحاد، في كل البطولات، سجل خلالها 13 هدفاً، وصنع 8 أهداف، ويمتد عقده حتى يونيو/ حزيران 2026.

كومياني... من الهبوط في إنكلترا لتدريب العملاق البافاري

مع منتخب بلاده أيضاً، وشارك معه في العديد من البطولات والدورات القوية التي جعلته من أبرز الأسماء في سجل بلجيكا. وسيمتولّى كومياني مهمة تدريب ناز من الكبار لأول مرة، بهدف استعادة لقب الدوري الذي خذّال عنه بايرن لأول مرة منذ 2013 لصالح باير ليفركوزن. وسيكون التتويج السابع لدوري أبطال أوروبا في ربيع 2025 الذي من المقرر أن تلعب مباراته النهائية على ملعب «البايزن أرينا» معقل بايرن، هدفاً ثانياً لكومياني، بعدما خرج الفريق على هامش دوري الإسباني من نصف النهائي هذا الموسم وقال كومياني في بيان للنادي: «التطلع للعب على الأستاديات، العمل مع اللاعبين وبناء فريق. إذا كانت الأسس جيدة، سيتبعها النجاح». ووفقاً للمصاحفة الألمانية، اضطر بايرن إلى دفع ما بين 10 إلى 12 مليون يورو للتعاقد مع كومياني الذي كان يرتبط بعقد مع برنلي حتى صيف 2028. ولعب كومياني في الدوري الألماني مع هامبورغ من 2006 حتى 2008 ويتحدث الألمانية، وهو معيار مهم بالنسبة إلى بايرن الذي تُردّد في تاريخه تعيين مدرسين في يتكلمون اللغة المحلية. وحقّق لقب الدوري الإنكليزي مع مانشستر سيتي أربع مرات حينما كان لاعباً بالفريق، وتلقم على يد المدرب الإسباني، بيب غوارديولا، الذي قال عنه: «مقدّر له، أن يخلفه في يوم ما في ملعب الاتحاد».



البلجيكي فلست كومباني مدرب بايرن ميونخ (رين أربن/Getty)

الإنكليزية، فقد تمعّج بفرصة تاريخية، إذ سيمتولّى تدريب فريق بايرن ميونخ، الذي يطمح إلى استعادة مجده بعد الأزمة التي لاحقته طوال الموسم الحالي، بفشله في الحصول على الألقاب، وبمسيرة تدريبية

وخاصة قيادة فريق في حجم بايرن، ولو أن النادي البافاري خاض تجربة قصيرة مع مدرب صاعد أيضاً في 2021، هو بوليان ناغلسمان (34 عاماً لدى تعيينه)، لكن البلجيكي كان متوقعاً له قيادة الأندية الكبيرة. وانطلقت مسيرة كومياني التدريبية مع فريق اندرلخت البلجيكي اضطر للتخلّي عن ترانسة للعمل بخّارجاً، في صيف 2022، ويقود نادي بيرنلي، مستفيداً من تجربته الطويلة، لاعباً مميّزاً مع مانشستر سيتي، في السنوات الماضية، إذ يُعتبر من أشهر اللاعبين في مسيرة النادي، وساعده في التطور، وسجل أهدافاً حاسمة، رغم أنه يشغل مركز قلب دفاع، غير أن المدرب الإسباني، بيب غوارديولا، لم يكن متحمساً لاستمراره، وغادر الفريق نحو الدوري البلجيكي مجدداً، في موسم 2019-2020. بعد 11 موسماً مع النادي الإنكليزي، وخاض تجربة جديدة مع اندرلخت الهامة، وقيادة الفريق

(38

ولم يكن اسم كومياني مطروحاً في البداية؛ إذ أراد النادي الألماني التعاقد مع تشاوي النوسو، في المقام الأول، وقد جرى تداول العديد من الأسماء، إضافة إلى فتح مفاوضات مع توخيل، ولكن تم الاتفاق مع المدرب البلجيكي لتولي المهمة، في النهاية، وهو اختيار يبدو مفاجئاً، نظراً لنقص الخبرة لدى المدرب الجديد، الذي ما زال يجتث عن إثبات نفسه، في عالم التدريب،

سيقود المدرب

البلجيكي، فلست

كومياني، الإدارة الفنية

للعملق الألماني،

بايرن ميونخ

برلين . العربي الجديد

سينتولى البلجيكي، فلست كومباني (38 عاماً)، تدريب نادي بايرن ميونخ الألماني، انطلاقاً من الموسم المقبل، بعقد ينتهي في موسم 2027. إذ أعلن النادي البافاري، رسمياً، تكليف قائد مانشستر سيتي سابقاً بتدريب النادي، خلفاً للألماني، توماس توخيل، الذي فنستل إدارة النادي، في التوصل إلى اتفاق معه، من أجل مواصلة المهمة، وقيادة الفريق ولم يكن اسم كومياني مطروحاً في البداية؛ إذ أراد النادي الألماني التعاقد مع تشاوي النوسو، في المقام الأول، وقد جرى تداول العديد من الأسماء، إضافة إلى فتح مفاوضات مع توخيل، ولكن تم الاتفاق مع المدرب البلجيكي لتولي المهمة، في النهاية، وهو اختيار يبدو مفاجئاً، نظراً لنقص الخبرة لدى المدرب الجديد، الذي ما زال يجتث عن إثبات نفسه، في عالم التدريب،

أيوب الكعبي يقود أولمبياكوس لحصد لقب دوري المؤتمر

تُوجّج فريق أولمبياكوس

بلقب دوري المؤتمر

الأوروبي، بقيادة المغربي

أيوب الكعبي

الرباط . العربي الجديد

تُوجّج فريق أولمبياكوس اليوناني بلقب دوري المؤتمر الأوروبي، بقيادة المغربي أيوب الكعبي (30 عاماً)، بانتصاره على فريق فيورنتينا الإيطالي، بنتيجة 1-0، في اللقاء الذي أقيم في ملعب أيا صوفيا بالعاصمة اليونانية، لحصد اللقب للمرة الأولى في مسيرته، ويخلف نادي ويستهام الإنكليزي، الذي توج بنسخة العالم الماضي، على حساب فيورنتينا أيضاً. وقاد أيوب الكعبي فريقه لأول يصبح أول ناد يوناني يحرز لقباً أوروبياً في كرة القدم، وبعد بداية قوية من قبل أولمبياكوس، الذي كان قدعوماً بجماهيره، التي حضرت بتعداد كبير، وكان قريباً من افتتاح المنتخب، سطر فيورنتينا على المباراة، وكان الأخطر في صناعة الفرص، بفضل سرعة الهجوم الساسا، إذ كان قريباً من التقدم في النتيجة مرتين، وهدد لاعبوه مرمرى الحارس، زوكاركيس، خاصة عبر



الكعبي يات رابع لقب عربي يسجله هدفاً نهائي أوروبي (جيب/Getty)

رياضة

تقرير

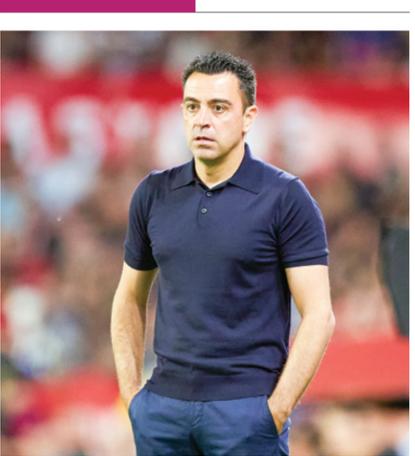
تعاهد نادي برشلونة الإسباني مع المدرب الألماني هانس بي فليك (59 سنة)، لقيادة النادي الكتالوني انطلاقاً من موسم 2024-2025، ليبدأ مدرب فريق بايرن ميونخ الألماني سابقاً مرحلة جديدة في مسيرته معوضاً تشابي هيرنانديز الذي غادر النادي بفشله في حصد الألقاب

فليك ومهمة برشلونة

برشلونة ـ العربي الجديد

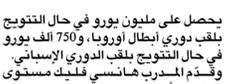
كشف نادي برشلونة تعاقده رسمياً مع المدرب الألماني هانس بي فليك، ونشر نادي برشلونة تفاصيل العقد الذي يربط النادي الكتالوني بالمدرب الألماني، والذي سيستمر حتى 30 يونيو/حزيران 2026، وهو ما أكدته الصحف الإسبانية. على رأسها موندو ديبورتيفو وسبورت- في وقت سابق، إذ ذكرت أن عقد المدرب هانس بي فليك سيكون لمدة موسمين مقابل راتب بحوالي ثلاثة ملايين يورو سنوياً، على أن

مسيرته التدريبية بنجاحات تاريخية.



كواليس إقالة تشافي

كشفتصحف إسبانية أسباب إقالة تشافي هيرنانديز من تدريب برشلونه، منها الهزيمة العريضة أمام جيرونا، كما ان تشافي عارض استئجار المهاجم الهولندي يوربرت إيفاندوهكس مع الفريق، وهو امر عارضه اعضاء ادارة الرئيس خوان لاپورتا، وحصل اختلاف بشأن قائمة اللاعبين الذين يجب تشافي في رحيلهم عن النادي في الميركاتو الصيفي، و الذي يلوي التعاقد معهم تحسباً للموسم الجديد، وهو ما دفع ادارة النادي إلى عدم تحديد التجربة معه.



يحصل على مليون يورو في حال التوقيع بلقب دوري أبطال أوروبا، و750 ألف يورو في حال التوقيع بلقب الدوري الإسباني. وقدم المدرب هانس بي فليك مستوى استثنائياً مع بايرن ميونخ الألماني بين 2019 و 2021، وحقق كل الألقاب الممكنة (القب الدوري الألماني، كأس ألمانيا، السوبر الأوروبي، السوبر الألماني، دوري أبطال أوروبا، مونديال الأندية، ودري قافامه كانت مرة مع النادي البافاري (خاض 86 مباراة، حقق فيها 70 فوزاً، تسعة تعادلات وسبع خسارات) وهي أفضل مرحلة في بحوالي ثلاثة ملايين يورو سنوياً، على أن

تطوير قدرات اللاعبين وحصد الألقاب هدفاً للمدرب الجديد

ويعتبر هانس بي فليك، من مواليد 24 فبراير/ شباط 1965، بمدينة هايدلبرغ الألمانية، التي يبلغ عدد سكانها 150 ألف نسمة، وتقع على بعد نحو 340 كيلومتراً من ميونخ، وقبل احترافه لعب كرة القدم، كان فليك يعمل موظفاً في أحد البنوك، وعندما بلغ سن 18 عاماً تلقى عرضاً من نادي شتوتغارت، الذي فاز بلقب الدوري الألماني لكرة القدم، موسم 1983- 1984، لكنه رفض ذلك لرغبته في التدريب والعمل معاً. وبدأ هانس بي فليك مسيرته الكروية مبكراً، إذ وقّع على أول عقد احترافي مع نادي إس في ساندهاوزن، قبل انضمامه إلى صفوف نادي بايرن ميونخ، وهو يبلغ من العمر 20 عاماً فقط، وقضى هناك خمس سنوات كاملة، ولعب أكثر من 130 مباراة، حقق خلالها العديد من الإنجازات، كالتوقيع ببطولة الدوري الألماني، أربع مرات على التوالي، كما وصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1987، قبل خسارته أمام فريق بورثو البرتغالي. سلسلة إصابات أنهت مسيرته مبكراً

عقب انتهاء رحلته مع نادي بايرن ميونخ، انضم فليك إلى صفوف نادي كولن، في العام 1990، لكنه لم يستمر طويلاً، إذ قضى هناك ثلاثة مواسم، ولعب نحو 50 مباراة، وتعرض لسلسلة من الإصابات، أجبرته على اعتزال لعب كرة القدم مبكراً، وهو يبلغ من العمر 28 عاماً فقط، قبل أن يفكر في تغيير مسيرته، لينحول إلى لاعب وسرير في أن واحد مع نادي فيكتوريا بامستال، الناشط في دوري الهواة، ثم وصله، عام 2000، عرض من نادي هوفنهايم، الذي صعد آنذاك لدوري الدرجة الرابعة، وأضى هناك خمسة مواسم، وساهم في صعود الفريق إلى الدرجة الثالثة. واختار فليك، بعد ذلك، أن يصبح مدرباً مساعداً لفترة قصيرة مع نادي ريد أون سالزبورغ النمساوي، عام 2006، قبل أن يصبح مساعداً ليواكيم لوف، ليضمه إلى طاقمه، واستمر هناك لخماني سنوات كاملة مع «المنشعبات»، وخلال كل هذه السنوات كان مهندس نجاحات يواكيم لوف، بوصوله إلى نهائي تلك البطولة، ثم تاهل إلى نصف نهائي كأس العالم 2010، وبلغ الدور نصف النهائي لبطولة يورو 2012، قبل التوقيع بلقب كأس العالم 2014 في البرازيل، كما حقق نتائج تاريخية مع بايرن منها الانتصار على برشلونة 28،

لكنه فشل مع منتخب ألمانيا.

وينتظر المدير الفني الألماني هانس بي فليك عمل شاق، وسيهتم المدرب الجديد بالعمل الذهني، الذي لعب دوراً في نتائج الفريق للموسم الماضي، فبعض اللاعبين دخلوا في صدام مباشر مع مدبريهم، تشافي هيرنانديز، لا سيما في قضية قائمة اللاعبين الممارين، ولذلك، سيعمل الألماني على اكتساب ثقتهم، والانسجام بسرعة مع محيط جديد في تجربته الثانية خارج ألمانيا. كما أن نادي برشلونة يبحث عن مدرب قادر على منح إضافة فنية، تمكن اللاعبين من تقديم كل ما لديهم من قدرات، وإيجاد خطط تناسب مستوى لاعبي الفريق الذي لا يخلو من نجوم يحتاجون فقط إلى توجيههم بشكل جيد من أجل المنافسة على الألقاب، وتعويض الخيبة التي سجلوها الموسم الماضي. وقد وقع الاختيار على فليك من أجل قيادة نادي برشلونة إلى تحقيق الألقاب مجدداً، أولها لقب الدوري الإسباني، بعدما خسره الموسم المنتهي، وكذلك محاولة الفوز مجدداً بدوري أبطال أوروبا، بعد غياب طال كثيراً، إذ يعود آخر لقب أوروبي للبلادوغرنا إلى عام 2015، في نهائي جمعه بنادي يوفنتوس (1-3)، ومع ذلك، إن تكون المهمة سهلة أمام منافسين يطمحون لتحقيق الألقاب أيضاً.

كما أن مهمة فليك في برشلونة ستكون صعبة، لأن الانقسام أمسى شبحاً يهدد الفريق، لدرجة ظهور خلافات بين الإداريين والمدير الرياضي ديكو، بخصوص معالجة بعض القضايا، ولهذا فإن نيل الإجماع سيكون مكسباً وهدفاً في أن واحد بالنسبة إلى هانس بي فليك، سيسعى إلى تحقيقه عبر الانتصارات والمنافسة على الألقاب، فيما سيحاول لاپورتا أن يعينه الدعم الدائم، خاصة في البداية، وسيحاول المدرب الألماني راب الصدد بين اللاعبين، وإنهاء خلافات ظهرت بينهم منتصف الموسم الماضي، مثل التصريحات الحارية التي أطلقها مواطنه، إيلكاي غوندوغان، حيث لأم زملاه على عدم بذلهم جهداً كافياً خلال المباريات، ثم ظهوره مرة ثانية بعد الإقصاء من دوري أبطال أوروبا، وأعبى زمة لوف، ورنالد أراوخو عقد ارتكابه خطأ في المباراة، وكذلك ويريرت ليفاندوفسكي، الذي لم يتوان في انتقاد اللاعبين، ولهذا فإن مهام عديدة تنتظر فليك في التجربة الجديدة ولن يكون من السهل عليه تحقيق النتائج الإيجابية سريعاً وسط الضغط القوي الذي يواجهه النادي.

مهمة صعبة تنتظر فليك (تصاميم/البي/ Getty)



صورة في خير

بونو... الحارس الأفضل

حقق النجم المغربي ياسين بونو، حامي عرين نادي الهلال، جائزة أفضل حارس مرمى في منافسات الدوري السعودي لكرة القدم في موسم 2023 /2024، بعدما ساهمت تصدياته بتحقيق الزعيم لقب المسابقة المحلية. ودافع بونو عن شباك الهلال في 31 مباراة، وتصدى لـ62 تسديدة، حيث يملك أفضل معدل في التصديات التي يواجهها بين جميع الحراس الذين لعبوا أكثر من عشر مباريات، بنسبة بلغت 75%. واستقبلت شباكه خلال تلك الفترة 20 هدفاً، ويملك بونو المعدل الأفضل في ندرة استقبال الأهداف بين جميع الحراس الذين خاضوا أكثر من عشر مباريات، بمعدل بلغ 0.64 هدف في المباراة الواحدة.



على هامش الحدث

تحديد موعد جديد لبدء المحاكمة في وفاة مارادونا

أعلنت مصادر قضائية تأجيل المحاكمة في وفاة نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا، المقررة في المحكمة الجنائية رقم ثلاثة في سان إيسيدرو بالعاصمة بوينس آيرس، وأكدت أنه ستعاد جولة المحاكمة التي كانت مقررة في الرابع من يونيو/حزيران 2024، في القرار الصادر، لتجرى في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2024. وحدثت المحاكمة التي تحقق في الإهمال الطبي الزعوم في وفاة أحد أعظم رموز كرة القدم الأرجنتينية، والتي وجهت الاتهام إلى ثمانية أشخاص من طاقم الطبي، موعداً جديداً، ومن غير المرجح، وفقاً لمصادر مطلعة، أن يتم الالتزام بهذا الموعد بسبب استئناف تقدمت به إحدى المرزعات المتهمات، ورحل مارادونا عن العالم وعمره 60 عاماً بعد وعكة صحية حادة أودت بحياته.

نواه قائداً لمنتخب أوروبا في كأس ليغر 2025 للتنس

يحل الفرنسي باتيك نواه، الفائز بلقب رولان غاروس لعام 1983، بدلاً من أسطورة السويد بيورن بورغ في قيادة منتخب أوروبا في كأس ليغر للتنس اعتميازاً من 2025، وذلك وفق ما أعلن المنظمون في بيان رسمي، وسيبتلي ابن الـ64 عاماً قيادة الأروبيين في المسابقة السنوية بمواجهة منتخب العالم، الذي يقوده للمرة الأولى الأميركي أندريه أغاسي، الفائز بثمانية ألقاب في البطولات الكبرى، ليحل بدلاً من مواطنه وغريمه السابق جون ماكنرو، وتولى بيورغ وماكنرو مهمة قيادة المنتخبين منذ النسخة الأولى التي أقيمت عام 2017، ونقل الموقع الرسمي لكأس ليغر عن نواه قوله: «أحبّ مسابقات الفرق، المشاعر التي تجلبها، التعرف إلى الشبان، كيف هم كاشخاص داخل الملعب وخارجه، سيكون الأمر رائعاً»، وأضاف: «كما أتمنى بفارغ الصبر رؤية أندريه مجدداً بعد مرور قرابة عقدين من الزمن، وإن أكون خصمه في الجهة المقابلة».

تشلسي ينافس ليفربول على ضم نجم «التشامبيونشيب»

أفادت تقارير صحافية بأن تشلسي دخل في تنافس مع ليفربول على ضم جناح ليدز يونايتد كريستينسيو سمرفيل هذا الصيف، وفاز سمرفيل بجائزة أفضل لاعب في دوري التشامبيونشيب، لكنه لم يتمكن من إعادة فرقة إلى البريميرليغ، حيث خسر 1-0 أمام سوتهايمتون في المباراة الإقصائية النهائية، ويدين ليدز يونايتد للفرق الأخرى بمبلغ 190 مليون جنيه إسترليني كأقساط الانتقال، ويبدو من المرجح أن سمرفيل سيغادر قبل بداية الموسم المقبل، ووفقاً لصحيفة ذا صن البريطانية، فإن تشلسي وليفربول في صدارة الأندية الساعية للاستفادة من خدمات اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، ولكن هناك أيضاً اهتماماً من ثلاثة أندية أخرى في الدوري الممتاز، ويحرص ويستهام وفولهام وبورنموث أيضاً على ضم سمرفيل، رغم أن آيا من هذه الفرق الثلاثة لن يتمكن من تقديم خيار المشاركة قارياً في الموسم المقبل.

مواجهات عربية قوية في كأس العالم لكرة اليد

أسفرت قرعة كأس العالم لكرة اليد 2025 عن مواجهات عربية قوية في أكثر من مجموعة والبطولة التي تقام في ثلاث دول: كرواتيا والدنمارك والنرويج، وأقيمت القرعة في العاصمة الكرواتية زغرب، وجرى تقسيم المنتخبات المشاركة إلى ثماني مجموعات، وتضم كل منها أربعة منتخبات، وتشهد مرحلة المجموعات مواجهة قوية بين الجزائر وتونس في المجموعة الثانية، كما يلعب منتخب مصر ضد البحرين في المجموعة الثامنة، ويتنافس المنتخبان القطري والكويتي في المجموعة الثالثة.

هازارد: اوديجارد افضل من هالاند

فضل نجم الكرة البلجيكية المعتزل إين هازارد، لاعب وسط أرسنال مارتن أوديجارد، على هدف ماتشستر سيتي إريخ هالاند. وطلبت إذاعة «توك سبورت» من نجم تشلسي وريال مدريد السابق تسمية اللاعب الأفضل من عدة دول، وعندما طُلب منه تسمية اللاعب رقم واحد في الترتيب أجاب هازارد: «أوديجارد». أعلم أن تريذ من أن أفضل هالاند، لكني أقول أوديجارد لأنني لعبت معه»، ولعب أوديجارد مع هازارد لفترة من الوقت في ريال مدريد، دون أن يترك أي منهما التأثير المطلوب.

من الناس، وجعلت أحبائي وأصدقائي يشعرون بالسوء،

وتم تخليد اسمي على شبكات التواصل الاجتماعي في مواقف سيئة أو غريبة، والكحول كان دائماً سبب كل ما حدث لي، وأضاف غوارين قائلاً: «أنا مدمن على الكحول بنسبة 100 بالمائة، وأعترف بذلك، وأنا مدمن مخدرات متعاف، أدمنت الكحول منذ فترة طويلة، ولعدة سنوات تقريباً منذ أن غادرت نادي ميلوناريوس الكولومبي (في عام 2021)، بعد تلك السنوات أصبح إدماني خطيراً جداً، فقدت كرامتي وفتة أحيائي، وأهم ما أمك، وهم أطفالي الثلاثة، لقد فقدت أشياء كثيرة على المستوى العاطفي»، وواصل غوارين حواراه بالقول: «لقد وصلت لنقطة، إذ لم يعد بإمكانني الاستمرار على هذا النحو، كان علي أن أطلب المساعدة، وحصلت عليها بالفعل، طلبت المساعدة من بعض المهنيين، الذين أعلم معهم حالياً لإصلاح الأمور،

لندن ـ **العربي الجديد**

يعتبر فريدي غوارين (37 عاماً)، واحدا من اللاعبين الذين نجحوا في مسيرتهم الاحترافية في أوروبا، وقد أجرى النجم السابق لندية: إنتر ميلانو الإيطالي، ويورثو البرتغالي، ويوكا جونيورز الأرجنتيني، مقابلة مع مجلة سيبانا الكولومبية، وروى تفاصيل الحقبة التي مر بها منذ سنوات بعد اعتزاله للعب، في عام 2021، بعدما سيطر الإدمان على حياته، على غرار عدد من اللاعبين الذين أصاعوا فرصة نحت مسيرة بطولية بسبب الإيمان الذي أثار في مشوارهم الاحترافي وكلفهم غالياً، والبعض منهم دفع ثمناً ذلك غالياً بعد التورط في أزمات قادتهم إلى السجن، وقال نجم منتخب كولومبيا السابق: «لقد ارتكبت العديد من الأخطاء، واتخذت قرارات سيئة، وأدت الكثير

فريدي غوارين

وجه رياضي

واجه الكثير من

نجوم كرة القدم

ازمات خطيرة

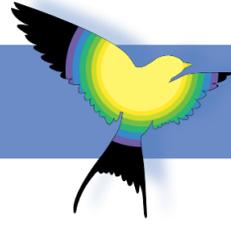
بسبب الإدمان الذي

هدّد مسيرتهم في

وورطهم في

الكثير من المشاكل

الخطيرة



هوامش

في دراسة جديدة، طور فريق بحثي نموذجاً أولياً جديداً لها يسميه الفريق «رادار السبر المحمول جواً لاستكشاف طبقات المياه الجوفية تحت سطح الصحراء»، وسمّوه اختصاراً Desert-SEA.



في مدينة القصارف السودانية (فرانس برس)

رادار في الجو محاولة لاستكشاف المياه الجوفية

القاهرة - محمد الحداد

تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مشكلة شح المياه التي تؤثر على الزراعة وخدمات مياه الشرب، والأغراض الأخرى التي تتطلب توفير المياه. ومع تزايد الضغط على الموارد المائية السطحية الشحيحة جدا في بلدان المنطقة، تلجأ البلدان إلى استخراج المياه الجوفية، لكن هذا الأمر تواجهه بعض العنقبات، مثل ارتفاع كلفة حفر آبار الاستكشاف.

في دراسة جديدة، طور فريق يضم باحثين من جامعة كاليفورنيا الجنوبية في الولايات المتحدة، وجامعة حمد بن خليفة في دولة قطر، وجهات بحثية أخرى، نموذجاً أولياً جديداً لما يسميه الفريق «رادار السبر المحمول جواً لاستكشاف طبقات المياه الجوفية تحت سطح الصحراء»، وسمّوه اختصاراً Desert-SEA. تتناول الدراسة التي نشرت أخيراً

في مجلة IEEE Geoscience and Remote Sensing واستمر العمل عليها أربعة أعوام، تطوير منظومة جوية لرصد ودراسة المياه الجوفية في المناطق الصحراوية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفقاً للمؤلف الرئيسي للدراسة عصام حجي، الباحث في علوم الأرض والاستشعار عن بعد في جامعة كاليفورنيا الجنوبية. يوضح حجي، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشكل نطاقاً جغرافياً أكبر من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية، ويصعب فهم آلية حركة وتوزيع المياه الجوفية في هذا الإقليم الصحراوي الشاسع بالاعتماد فقط على الطريقة التقليدية في استخراج المياه الجوفية السطحية، التي تعتمد على حفر الآبار المحدودة والموزعة بشكل غير متصل. لذلك، تهدف الدراسة الجديدة إلى تطوير منظومة لتحسين دراسة وفهم توزيع خزانات المياه الجوفية غير العميقة التي لم ترصدتها الخرائط التقليدية لتوزيع

الآبار المتفرقة، والتي «لا تعبر تعبيراً صادقا عن حقيقة توزيع المياه الجوفية في الصحراء العربية». ويوضح المؤلف الرئيسي للمياه الجوفية للمنطقة بنسبة 80%، في حين أن 10% فقط من هذه المياه يذهب لأغراض الشرب.

وفقاً للدراسة، سترسم التقنية الجديدة خريطة للجزء العلوي من طبقة المياه الجوفية، التي تمتد على مساحات تصل إلى مئات الكيلومترات باستخدام رادار مثبت على طائرة مروحية على ارتفاعات عالية. عن طريق هذه التقنية، سيقوم الباحثون بالتحقق على نطاق واسع، ما يسمح لعلماء المياه بتقييم استدامة هذه الطبقات الجوفية من دون القيود المرتبطة برسم الخرائط في الموقع في البيئات القاسية والتي يتعذر الوصول إليها. يرسل الرادار - منخفض التردد - سلسلة من الموجات النبضية إلى الأرض، التي تنعكس عند

باختصار

تهدف الدراسة الجديدة إلى تطوير منظومة لتحسين دراسة وفهم توزيع خزانات المياه الجوفية غير العميقة التي لم ترصدتها الخرائط التقليدية

ترسم التقنية الجديدة خريطة للجزء العلوي من طبقة المياه الجوفية باستخدام رادار مثبت على طائرة مروحية

يرسل الرادار سلسلة من الموجات النبضية إلى الأرض، التي تنعكس عند التفاعل مع الطبقة المشبعة بالمياه الجوفية

التفاعل مع الطبقة المشبعة بالمياه الجوفية. ومن خلال الإشارة المنعكسة، وباستخدام مجموعة من الهوائيات المتقدمة جنباً إلى جنب مع التقنيات الحاسوبية، يمكن رسم خرائط منسوب المياه بدقة رأسية ومكانية عالية نسبياً. عادة ما يظهر منسوب المياه المستقر كعكس مسطح في عمليات التصوير الجوفي، إذ إن كميات المياه المسحوبة وكمية المياه التي يعاد شحنها تكون متساوية تقريباً. ومع ذلك، إذا كان هناك أي خلل في التوازن، فسيعكس ذلك في الصورة الناتجة التي تظهر انحرافاً لأعلى أو لأسفل في شكل منسوب المياه. يشير حجي إلى أن قدرات الفحص والمسح التي يتمتع بها النظام المقترح تتفوق على الأنظمة الأخرى من الفئة نفسها سواء كانت سطحية أو محمولة على طائرات من دون طيار، إذ يرسل النظام الجديد إشارات أقوى، ويحتوي على أجهزة استقبال أكثر حساسية، ويعمل بشكل أسرع بعدة أوامر من حيث الحجم. وفقاً للباحثين، فإن قدرة Desert-SEA على إرسال إشارات عالية الطاقة حتى مع استخدام طائرة صغيرة تحلق بسرعة 200 ميل في الساعة، تمكن الفريق في ساعة واحدة من تغطية ما يمكن للباحثين تغطيته عادة في عام من بيانات سجل الآبار التقليدي. ومن خلال دمج الرادار مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن إنشاء خرائط ثلاثية الأبعاد في الوقت الفعلي لمصادر المياه الجوفية.

وأخيراً

«سُرْمَدَان» والبحث عن الجمال المفقود

رشا عمران

«اسمي نرجس، وقد كنت موجودة... أقدم في إحدى المصحات العقلية الكبرى، حيث أطبل التأمل من النافذة، لا أعرف بالتحديد في أي مدينة أنا ولا في أي عام. حملت أمل الخروج لسنوات طويلة لكنهم قالوا لي إن عليّ ملازمة المصحة حتى أشفى، الأساطير كلها في الوجود البشري هي من صنع المجانين، أنا نرجس، في ملفي كتب الأطباء إبنّي مُصابة باضطراب الهوية الجمالية الذي يعتقد البشر بأنه مرض، بهذه الافتتاحية، المتأخرة حتى نهاية الرواية، تلخص جمانة مصطفي ما يقارب مائتين وسبعين صفحة من رؤيتها للجمال كما ينبغي أن يكون عليه في هذا العالم، تحاول من خلالها أن تفتح أبواب السرد والشعر والخيال لعودة الأساطير، الجميلة والنادرة والخيرة، إليّ عالم يشق نفسه بمشقة واقع القبح، حيث حتى الخيال (المستوى الأرقى لصنع الجمال) بات يستخدم لنسف ذاته، ولنسف كل أسس الجمال المادّية والمعرفية والنفسية.

تستدعي جمانة مصطفي في روايتها الأولى «سُرْمَدَان: الغول والعنقاء والخلّ الوفي» (دار أثر، الدمام، 2024)، بعد خمس مجموعات شعرية، الخرافات التي يدرك البشر أنّها غير موجودة، لكنّ جمانة تأتي بها إلينا لتعيش معنا في سلام في

كانت الجدّات ينمّن أحفادهن وهن يروينها لهم، كما لو أنّ مكتبة تفتتح أمامنا ونحن نشدّ الرحال للانطلاق في رحلة سُرْمَدَان مع «نرجس» أو مع جمانة مصطفي، التي قد تفاجئ قارئها بهذا المخزون الكبير الذي تملكه من كنوز الأساطير، وأمكنتها، وربطها بالتاريخ العربي واللهجات العربية القديمة والحديثة، والشعر العربي، والوعي والإدراك الجمعي العربي، لكنّ هذا المخزون لا تقدّمه جمانة باستسهال، فهي تريد لقارئها أن يذهب معها في رحلة من المتعة والسعادة، ويكتشف معها هذه الكنوز وهو يلتفت يميناً وشمالاً لالتقاط كل التفاصيل التي

”

تدعونا جمانة إلى البحث عن سُرْمَدَان كلّ منا، ليس في المصحات، ولكن، في الخيال الذي ينتج الشعر والفنون والأساطير النادرة

“

تحيط به، في هذه الرحلة بالغة الجمال والغنى. وقد يحتاج للعودة أحياناً إلى صفحات سابقة ليتمكن من ربط العلاقات التي تنشأ أثناء رحلة السرد بين المستحيلات تلك، وليتمكن من رؤية عالم الخير والجمال الذي تعيش فيه هذه المستحيلات. لكن، هل تريدنا جمانة مصطفي أن نُصدّق أنّ الجمال والخير، اللذين نحلم بهما باتا من عوالم المستحيلات والأساطير، وأنّ من يرامها وسط شرور الواقع مصاب بمرض اضطراب الهوية الجمالية»، ويحتاج للعيش في مصحة نفسية على طريقة «نرجس» الراوية ونزلة سُرْمَدَان؟... في ظني أنّ جمانة لا تريد هذا، ولا يشغلها هذا الأمر، رغم الإعلان عن ذلك في نهاية الرواية، هي أكثر ميلاً لأخذنا معها في رحلتها السُرْمَدَانية، وربما ترسل دعوة لكلّ منّا للبحث عن أساطير تخصّه وحده، يمكنه من خلالها التقاط القيم التي يكاد يفقدنا في هذا العالم، هي تدعونا معها لاستعادة أحلام اليقظة، حكايات جدّاتنا، عالم الطفولة السحري والبري، تدعونا لاستعادة الخيال والاستناد إليه بطريقة من طرق مقاومة القبح والشرور، هي تدعونا إلى البحث عن سُرْمَدَان كلّ منا، ليس في المصحات، ولكن، في الخيال الذي ينتج الشعر والفنون والأساطير النادرة، في العالم السرمدى، حيث تنشأ الفنون القادرة على تغيير اضطرابات الفُح التي تسيطر على عالمنا.